

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

التخصص: اللسانيات التطبيقية

العنوان:

الدروس الخصوصية لتعويض النقائص التعليمية بين الرفض والقبول سنة الثالثة ثانوي نموذجاً

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

إشراف الدكتورة:

بويش نورية

إعداد الطالبة

خناسي سارة

لجنة المناقشة:

رئيساً

جامعة غليزان

1- أ/ مقدم فاطمة

مشرفاً ومقرراً

جامعة غليزان

2- أ/ بويش نورية

عضواً مناقشاً

جامعة غليزان

3- أ/ بلعوثي عودة

السنة الجامعية:

1446/1445هـ

2025/2024م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

قال الله تعالى: "يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ" (المجادلة، الآية 11)

أحمد الله كثيرا على نعمه التي لا تعد ولا تحصى "رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ
نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي
بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ" (سورة النمل، الآية 19)

أتقدم بالشكر والعرفان إلى كل من ساهم في تقديم المساعدة، ونخص
بالذكر الأستاذة نورية بويش على قبولها الإشراف على هذه الدراسة، وعلى
ما قدمته من مساعدات وتوجيهات وتوضيحات ونصائح خاصة بالدراسة.
وأوجه تقديري واحترامي إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة الذين تحملوا
عناء قراءة المذكرة.

ولا أنسى أن أتقدم بالشكر لزملائي في الدفعة، وكل من دعمني من قريب
أو بعيد ولو بكلمة طيبة.

الإهداء

أهدي هذا العمل اليسير إلى والديّ بالخصوص أُمي الحنونة، التي

كانت سبب في وصولي إلى هذه المرحلة أطل الله في عمرها

وحفظها الله ورعاها.

وإلى إخوتي كل واحد باسمه (عبد الحي، قادة، خميس) وأخواتي كل

واحدة باسمها (فاطمة، سليمة، أمينة، ميرال) حفظهم الله جميعا

ورعاهم وإلى صديقاتي كل واحدة باسمها

وفي الأخير نسأل الله أن يجعل هذا العمل نبراس لكل طالب علم.

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

يعد التعليم أحد الركائز الأساسية في بناء المجتمعات وتطوير الأفراد، حيث يساهم في تنمية المهارات وتعزيز الفهم وفتح آفاق جديدة للابتكار والإبداع، اكتساب المعرفة، وتعزيز قدرات الأفراد على مواجهة تحديات الحياة.

ومع تطور العالم المعاصر، أصبح التعليم أكثر أهمية من أي وقت مضى، ورغم ذلك يواجه التعليم تحديات عديدة مثل التفاوت في الفرص التعليمية وصعوبة الاستيعاب والفهم، وهنا تبرز ظاهرة الدروس الخصوصية كوسيلة يلجأ إليها الكثيرون من المتعلمين لتعويض النقص في العملية التعليمية، وأثناء الامتحانات أو عند عدم كفاية التوضيح داخل الفصل الدراسي، مع ذلك فإن انتشار الدروس الخصوصية أثار جدلاً واسعاً بين مؤيديها ومعارضها، فبينما يرى البعض أنها توفر دعم إضافي للمتعلمين وتساعدهم على تحسين مستواهم التعليمي، بينما يعتبرها البعض الآخر أنها مؤثر على ضعف جودة التعليم النظامي وعبئاً مالياً على الأسرة، وبين القبول والرفض تبقى الدروس الخصوصية موضوعاً للنقاش حول مدى تأثيرها على جودة التعليم ودورها في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

ومن خلال ما تم تقديمه نطرح الإشكالية التالية: هل تمثل ظاهرة الدروس الخصوصية دعماً لتحسين المستوى التعليمي أم أنها تعكس ضعف النظام التعليمي؟

أسئلة فرعية:

- ما هي الدروس الخصوصية؟
- ما هي الأسباب وراء إقبال المتعلمين على الدروس الخصوصية؟
- هل تؤثر الدروس الخصوصية بشكل إيجابي أم سلبي على مستوى المتعلمين في المرحلة النهائية من التعليم الثانوي؟

وللإجابة على هذه التساؤلات والإحاطة بالموضوع أكثر، تم تقسيم البحث إلى فصلين، خصصنا الفصل الأول للجانب النظري، فقسّمناه إلى أربعة مباحث، وقدّمنا في المبحث الأول تعريف التعليمية

وعناصرها، والعلاقة الديدانكتيكية، أهداف العملية التعليمية، أما المبحث الثاني تناولنا فيه تعريف الدروس الخصوصية، لمحة تاريخية حولها وأنواعها، أما المبحث الثالث أخذنا فيه أسباب انتشار هذه الدروس، معلم هذه الدروس وخصائصه، مكان تدريسها، المواد التي تكثر فيها، أما المبحث الرابع، فتطرقنا فيه إلى آثار الدروس الخصوصية سلبيات وإيجابيات، الحلول المقترحة، مميزات وفوائدها، موقف وزارة التربية الوطنية منها، الفرق بين الدروس الخصوصية ودروس التدعيمية.

أما الفصل الثاني، فقد خصصناه للجانب التطبيقي، حيث عرضنا فيه الإجراءات المنهجية التي تقوم عليها الدراسة، والمنهج المستخدم فيها، بالإضافة إلى أداة جمع البيانات، ثم عرضنا البيانات وعملنا على تحليلها وتفسير نتائجها، وختمنا بحثنا بخاتمة وبعض التوصيات وقائمة المصادر والمراجع، مع إضافة الملاحق والفهرس.

وفي محاولة للإجابة على إشكالية البحث، اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي

وقد اقتضت طبيعة الموضوع الرجوع إلى مصادر ومراجع مختلفة منها:

- عبد القادر العربي، تحليل العملية التعليمية واستراتيجية التدريس التعليم المتوسط نموذجًا، لنيل الدكتوراه الطور LMD، تيارت 2022.

- السيد العربي يوسف وآخرون، الدروس الخصوصية، المشكلة والعلاج، مذكرة الدكتوراه، علم اللغة التطبيقي، بكلية دار العلوم، القاهرة.

- مسعودي مريم، مساهمة الدروس الخصوصية في التفوق الدراسي للتلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- محمد جابر قاسم، واقع الدروس الخصوصية وممارستها في جمهورية مصر العربية، جامعة الإمارات المتحدة، أكتوبر.

تم استخلاص مجموعة من الفرضيات منها:

- الدروس الخصوصية تساهم في رفع دافعية التحصيل لدى المتعلمين.
- تسهم الدروس الخصوصية في إلمام المتعلمين بطرائق وأساليب تساعد في حل التمارين والواجبات.
- الدروس الخصوصية تساعد المتعلم في استدراك النقائص داخل الفصل الدراسي.

● أهداف الدراسة:

- يعد موضوع الدروس الخصوصية من المواضيع الأساسية التي أثارت جدلاً واسعاً في قطاع التربية أهميته فيما يلي:
- التعرف على أسباب انتشار الدروس الخصوصية.
 - تناول موضوع مهم جداً وهو حديث الساعة.
 - اكتشاف مدى إقبال المتعلمين مرحلة البكالوريا على الدروس الخصوصية.

● أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية هذه الدراسة في:
- المكانة التي تحظى بها ظاهرة الدروس الخصوصية في الآونة الأخيرة.
 - ضرورة الاهتمام بدراسة ظاهرة الدروس الخصوصية ومدى تأثيرها على المجتمع.

● أسباب اختيار الموضوع:

- معرفة الدوافع التي تجعل المتعلم المقبل على البكالوريا يلجأ إلى الدروس الخصوصية.
- معرفة سبب ظهور مثل هذه الدروس ودورها في السيطرة على المجتمعات.
- الرغبة في معرفة انعكاس هذه الدروس على المتعلمين.

● صعوبات:

- من بين العقبات التي واجهتنا في هذا البحث هي:
- كثرة المادة العلمية التي تناولت هذا الموضوع.
 - صعوبة البحث الميداني كعدم التفاعل مع الموضوع وأخذ بعين الاعتبار من طرف بعض المؤسسات.
- ولا يسعني في نهاية هذا البحث إلا أن أتقدم بالشكر والتقدير الكبير إلى الأستاذة المشرفة نورية بويش التي لم تبخل علي بالنصائح والإرشادات.

خناسي سارة

2025-04-06

الفصل الأول: العملية التعليمية والدروس الخصوصية

المبحث الأول: إطار مفاهيمي للعملية التعليمية

✓ تعريف التعليمية

✓ عناصرها

✓ العلاقة الديداكتيكية

✓ أهداف العملية التعليمية

المبحث الثاني: ظاهرة الدروس الخصوصية النشأة والتطور

✓ تعريف الدروس الخصوصية

✓ لمحة تاريخية عن الدروس الخصوصية

✓ أنواعها

المبحث الثالث: واقع الدروس الخصوصية في النظام التعليمي

✓ أسباب انتشارها

✓ معلم الدروس الخصوصية وخصائصه

✓ مكان تدريسها

✓ المواد التي تكثر فيها الدروس الخصوصية

المبحث الرابع: تقييم الدروس الخصوصية آثار وحلول

✓ سلبياتها وإيجابياتها

✓ الحلول المقترحة

✓ مميزاتها وفوائدها

✓ موقف وزارة التربية من الدروس الخصوصية

✓ الفرق بين الدروس الخصوصية والدروس التدعيمية

أولاً: إطار مفاهيمي للعملية التعليمية:

تمهيد:

نظراً لتغيير الذي أحدثته المنظومة التربوية في المناهج والبرامج التعليمية، أصبح المتعلم يعاني من قلة الفهم وعدم استيعاب بعض الأفكار، هذا ما جعله يبحث عن طريقة تمكنه من تجاوز تلك العوائق وتحسين مستواه الدراسي، هذا ما أدى إلى ظهور الدروس الخصوصية واقتحامها كل المجتمعات سواء العربية أو الغربية.

عرفت رواجاً واسعاً في الوقت الحالي، وأخذت في الانتشار على نحو يدعو للقلق، حيث إنها لم تعد تعني بمتعلمين لأقسام الامتحانات فحسب بل كل الأطوار التعليمية، وعلى هذا الأساس ارتأينا في هذا الفصل أن نسلط الضوء على أبعاد هذه الظاهرة وخلفياتها على المجتمع والعملية التعليمية التعليمية. وسنتطرق في هذا الفصل إلى التحدث عن العملية التعليمية التعليمية بصفة عامة، ثم التطرق إلى الموضوع الرئيسي وهو الدروس الخصوصية.

1- مفهوم التعليمية:

قبل إعطاء مفهوم أي مصطلح لا بد من الإشارة إلى تعريفه اللغوي.

1-1- تعليمية لغة: جاء في قاموس المحيط 'كلمة التعليم على صيغة المصدر الذي وزنه "تفعيل" وتعليم مشتقة من الفعل علم كلمة العلم تعليماً¹

وجاء في معجم الصحاح للإمام الجوهري 'أن التعليمية علمت الشيء بالضم أعلمه علماً. عرفته وعلمت الرجل فعلمته أعلمه بالضم: غلبته بالعلم، وعلمت شفته: أعلمه علماً، مثال: كسرتة أكسره كسراً، إذ اشتقتها، ورجل علامة أي عالم جداً، والهاء للمبالغة، كأنهم يردون به داهية، واستعلمني الخبر فاعلمته إياه². وعليه نستنتج من خلال التعاريف المقدمة أن التعليمية لها صلة بالعلم الذي هو ضد الجهل.

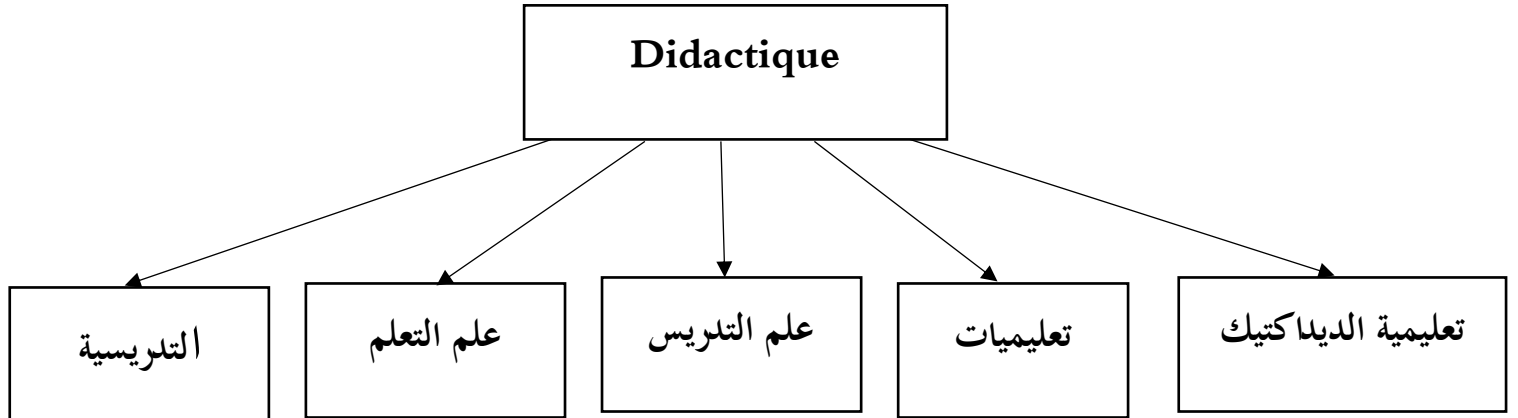
¹ فيروز أبادي، قاموس المحيط، دار الكتب، بيروت، لبنان، باب الميم، فصل عين مادة علم، ص 151.

² أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، دار العلم للملايين، ط4، 1987/1407، ت ح، ص 1990.

1-2- تعليمية اصطلاحاً:

ورد للتعليمية تعريفات متعددة نذكر منها ما يلي:

- يعرفها أنطوان صياح¹ هي مجموعة الجهود والنشاطات المنظمة والهادفة إلى مساعدة المتعلم على تفعيل قدراته وموارده في العمل على التحصيل المعارف والمكتسبات والمهارات والكفاءات، وعلى استثمارها لتلبية الوضعيات الحياتية المتنوعة¹. ويعني هذا القول أن التعليمية هي جهود تساعد المتعلم على تنمية مهاراته وقدراته والعمل على زيادة تحصيل المعرفة لحل مشكلات حياتية التي تواجهه.
- تعرف أيضاً: 'الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم التعلم التي يخضع لها المتعلم بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة'². نفهم من خلال هذا القول أن التعليمية تبحث في طرائق التدريس، وتسعى إلى تنظيم التعليم حتى يتسنى للمتعلم تحقيق أهدافه وغاياته التي يسعى لها.
- ولتعليمية عدة مفردات تتفاوت من حيث الاستعمال مثلها بشير إبرير في المخطط التالي:



'بشير إبرير مخطط مصطلحات التعليمية'³

2- عناصر العملية التعليمية التعليمية:

تبنى العملية التعليمية التعليمية على مجموعة من العناصر التي يقوم عليها الفعل التربوي، وهذه العناصر تكون بينها علاقات التفاعل أولها. المتعلم، ثم المعلم، ثم المحتوى.

¹ أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، ط1، بيروت، 2008، ص 16.

² بشير إبرير، تعليمية الخطاب العلمي، مجلة التواصل، جامعة عنابة الجزائر، عدد 8، جوان 2001، ص 18.

³ المرجع نفسه، ص 18.

2-1- المتعلم: يُعتبر المتعلم الطرف الأساسي في العملية التعليمية التربوية، وهو الغاية والوسيلة لعملية التربية.

'ذلك يستوجب على كل الفريق التربوي الاهتمام به من الناحية النفسية والاجتماعية والجغرافية، وذلك من خلال مراعاة العوامل التالية: النضج العقلي للمتعلم، والاستعداد الفطري، والدوافع، والانفعالات، وحتى القدرات الفكرية، ومهاراته، ومستوى ذكائه ، وما يؤثر فيه من عوامل بيئية في البيت والمجتمع'¹.

2-2- المعلم: يُعرف على أنه 'ذلك الفرد المؤهل الذي ينوب عن الجماعة التربوية والذي يتم اختياره ليتولى عملية تربية الأبناء، وتزويدهم بالمعارف والخبرات التي أعدت من قبل مختصين لتحقيق أهداف التربية لذلك المجتمع'². من خلال هذا التعريف يتبين أن المعلم هو الدعامة الأساسية والمميز الصحيح من الفاسد، وبفضله يحيون وينهضون إذا أدى رسالته خير أداء.

2-3- المحتوى: ويُعرف المحتوى على أنه 'مجموعة الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التي تهيئها المدرسة للمتعلمين داخلها وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع النواحي الجسمية والعقلية، وتعديل سلوكهم طبقاً لأهداف تربوية'³. وعليه فإن المحتوى مهم جداً في العملية التعليمية التعليمية.

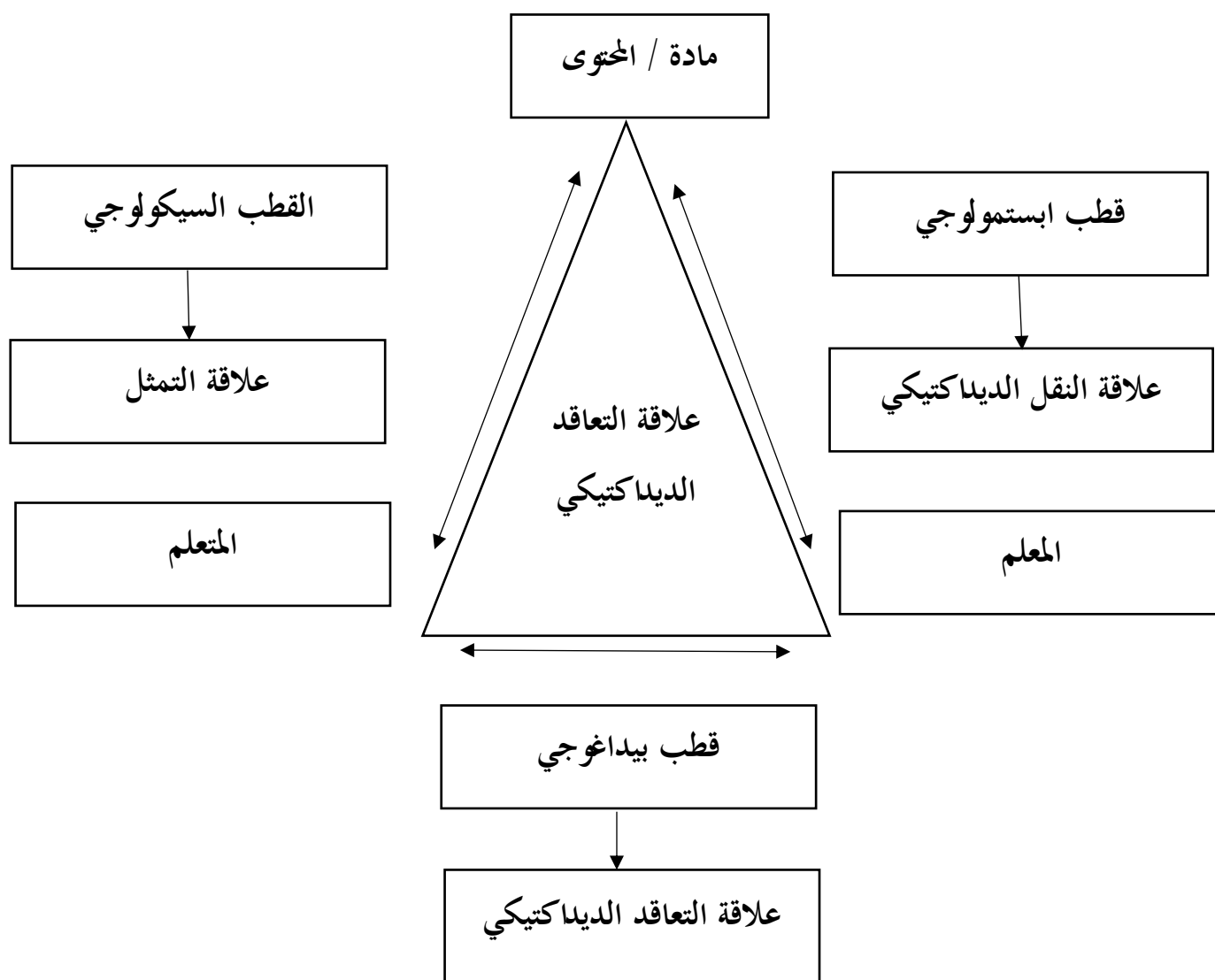
3- العلاقة الديداكتيكية (المعلم - المتعلم - المادة التعليمية):

تتماز الوضعية التعليمية بالتفاعل بين المعلم والمتعلم والمحتوى، ومثل التربويون هذه العلاقة على شكل مثلث تعليمي بيذاغوجي كالتالي:

¹ عالية جبار، واقع العملية التعليمية في المدرسة الجزائرية بين النظام التربوي القديم والنظام التربوي الجديد، ع 02، 2020، ص 05.

² بالراشد نبيل، الملتقى الوطني الثالث، جودة التعليم في المدرسة الجزائرية كمدخل للتميز، جامعة عمار ثليجي الأغواط، 2018/12/13، ص 02.

³ سعدوني محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار الوائل للنشر، ط1، عمان، 2005، ص 117.



'المثلث الديداكتيكي'¹

4- أهداف العملية التعليمية التعليمية:

للتعليمية مجموعة من الأهداف نذكرها على النحو التالي:

- 'مراعاة الجانب العقلي والحسي للمتعلمين، حيث إن العملية التعليمية تهدف من هذه الناحية إلى دراسة الطرق التدريسية وتقنياتها؛ قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو على المستوى الوجداني أو على المستوى الحسي الحركي العقلي'²

¹ النقل الديداكتيكي، مدونة الملتقى التربوي، تاريخ النشر 13 يونيو 2020.

² عبد القادر العربي، تحليل العملية التعليمية واستراتيجية التدريس التعليم المتوسط نموذجاً، لنيل الدكتوراه الطور الثالث LMD، تيارت، 2023/2022، ص 35.

- تسهيل العملية التعليمية التعليمية.
- تحفيز المتعلمين على التعلم ورفع دافعية التحصيل لديهم.
- العمل على تطوير قدرات ومهارات المتعلمين.
- تحديد طرق التدريس.
- 'البحث في كيفية امتلاك المعلم لمادة العليمة'¹.

ثانيا: ظاهرة الدروس الخصوصية النشأة والتطور:

1- تعريف الدروس الخصوصية:

قبل تقديم أي مفهوم في الاصطلاح، لا بد من الإشارة إلى تعريفه اللغوي.

1-1- الدرس لغةً: 'درس دروساً، الرسم وعفا وانمحي فهو دارس دوارس'².

'ودرس: درسا، ودراسة الكتاب أو العلم: قراءته ليفهمه ويحفظه'³.

خص: خصا وخصوصاً وخصوصة وخصوصية، وتخصه فخص فلان بالشيء: فضله به وأفرده. يقال: خصه بالود أي: أحبه دون غيره. وخصوص الشيء: ضد عم. لقوله تعالى: "وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ" وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (74) "سورة آل عمران، وتخصص بالشيء انفراد به'⁴.

1-2- إصطلاحاً:

ورد للدروس الخصوصية مجموعة من التعاريف في المجتمعات العربية والغربية. نذكر منها ما يلي:
'هي كل جهد تعليمي تلقاه التلميذ بدافع من نفسه، أو نتيجة لظروف خارجية، يقوم به معلم سواء بالإلقاء أو المناقشة أو التدريب في صورة فردية أو جماعية خارج المبنى المدرسي، ويكون بانتظام وأجر يحدده المعلم نفسه'⁵. بمعنى أن الدروس الخصوصية يأخذها المتعلم بدافع وبرضى من نفسه أو بفضل

¹ عبد القادر العربي، تحليل العملية التعليمية واستراتيجية التدريس، ص 36.

² لويس معلوف، المنجد في اللغة، دار النشر، مطبعة الكاثوليكية، بيروت، 2009، ص 211.

³ هزار راتب وآخرون، المتقن معجم مصور عربي، دار رواتب جامعية، د ط، بيروت، 2003، ص 1173.

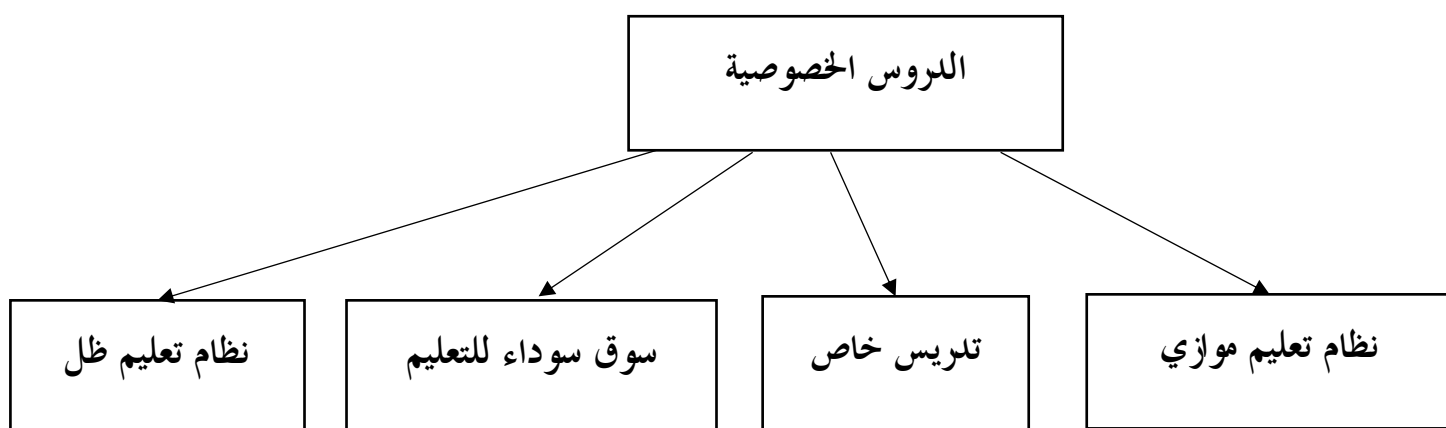
⁴ لويس معلوف، المنجد في اللغة، ص 180.

⁵ الطنطاوي نجي الله، الدروس الخاصة مشكلة اجتماعية، صحيفة التربية، المجلد 2، ع 25، القاهرة، 1986، صفحة 22.

عوامل خارجية متمثلة، في عدم الفهم أو استيعاب مادة تعليمية، أو رغبة في رفع المستوى التعليمي ، أو تكون بأمر من الأسرة، يقوم بها المعلم سواء بالتدريس في مجموعات أو فردية خارج النطاق المدرسي، مقابل مبلغ مالي يُدفع كل شهر.

تعرف أيضاً على أنها 'كل جهد تعليمي إضافي يحصل عليه الطالب أو مجموعة من الطلاب خلال لقاء غير رسمي يتم بينهم وبين المعلم الخاص خارج جدران المدرسة، وخطة الدراسة في مكان وزمان محددين من كلا الطرفين، نظير أجر محدد ومتفق عليه مسبقاً بين الطلاب والمعلمين، ويختلف هذا الأجر من مادة دراسية إلى أخرى، ومن مرحلة تعليمية إلى أخرى، ومن صف دراسي إلى آخر، بل من معلم إلى معلم. وقد يكون ذلك بصورة منتظمة أو غير منتظمة'¹.

ونستنتج من خلال هذا أن الدروس الخصوصية جاءت لتعويض النقائص وسد ثغرات الضعف لدى المتعلم اتجاه أي مادة تعليمية، ومساعدتهم لتجاوز الصعوبات التي تواجههم أثناء التعلم، وتزويدهم بطرائق جديدة لحل واجباتهم وتجنب إعادة السنة الدراسية، وكل هذا يكون بمقابل مادي متفق عليه من قبل المعلم والمتعلم.



مخطط يبرز أهم مرادفات مصطلح الدروس الخصوصية

¹ حليلة قاري، الدورة الخصوصية بين مطالب التلاميذ ومسؤولية الأساتذة، دراسة مقارنة على تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الثانوي، مجلة دراسات، عدد 01، مجلد 10، جانفي 2021، ص 11.

2- لمحة تاريخية حول الدروس الخصوصية:

أصبحت ظاهرة الخصوصية أمراً شائعاً في الوقت الحالي، لا يخلو منها أي مجتمع سواء كان عربياً أو غريباً، وهي بمثابة مكمل أو عتبة من عتبات سلم نجاح لدى المتعلم. وأصبحت الأسرة الآن هي من تدفع أبناءها لأخذ هذه الدروس للحصول على مراتب عليا.

'لقد نشأت الدروس الخصوصية منذ أقدم العصور وأبعادها، لتعبر عن طبقة بحتة، إذ إننا نجد أن الخاصة من الحكام والأمراء والأعيان والأثرياء رفضوا أن يتعامل أولادهم وأن يختلطوا مع بقية أبناء العامة في المدارس من ناحية، وكذا أعرضوا عن تلقي أولادهم تعليماً مماثلاً لتعليم أبناء العامة من ناحية أخرى. لذا نجد أن هؤلاء الخاصة جلبوا المعلمين إلى قصورهم ليعطوا أبناءهم تعليماً مميزاً عما يعطوه لأبناء العامة'¹. هذه كانت نظرة الطبقة البرجوازية حول الدروس الخصوصية.

'ويعد أول من مارس الدروس الخصوصية في التربية بالمفهوم الدقيق هو الفيلسوف سقراط (374-399 ق م)، حيث كان معلماً خاصاً لأفلاطون، وهذا الأخير كان معلماً بدوره لأرسطو، الذي أصبح هو الآخر معلماً خاصاً لإسكندر المقدوني'².

'وهكذا في العصر الحديث صار المسؤولون يختارون المعلمين من أجل تعليم وتأديب أبنائهم، وتتم هذه الدروس غالباً بمنزل الطالب أو منزل المدرس، حيث يجهز غرفة لتكون مقر للدروس الخصوصية، ولأهمية التعلم في حياة الشعوب والأمم، ومع التطورات البشرية، ظهر الاهتمام الدول بنشأة التربية وكان التعليم نظامي بطرقه وأساليبه وأهدافه، ولم يلغي الدروس الخصوصية واستمر وجودها، كما تعد ظاهرة الدروس الخصوصية ظاهرة تاريخية عرفت المجتمعات الإنسانية منذ القدم، إلا أنها عرفت منحى آخر في أيامنا هذه من أجل سد الثغرات والضعفوات خاصة في بعض المواد الأساسية'³.

¹ فاطمة بن سماعيل، الدروس الخصوصية في أسباب والآثار، مجلة آفاق علمية، ع 2، مج 11، 2019، ص 380.

² أحمد حسن اللقاني، علي أحمد الجهل، معجم المصطلحات التربوية: المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، ط2، القاهرة، 1999، ص 137.

³ محمد سهلب، التعليم وتطور المعارف العلمية، مشورات المركز الجامعي التكنولوجي اللبناني الفرنسي دمشق، آثار أمروة البنوك المحسن المتوسط الحديثة لكتاب، ص 226.

ويبدو من خلال ما تم تقديمه أن الدروس الخصوصية لم تكن حديثة النشأة وإنما ظهرت في عصرٍ قديمٍ منذ ظهور الإنسان وبدأت في الانتشار واتسعت باتساع حلقة التعليم.

3- أنواع الدروس الخصوصية:

للدروس الخصوصية أشكال وأنواع مختلفة، تختلف باختلاف المكان الذي تؤخذ فيه، من بين هذه الدروس نذكر ما يلي:

3-1- الدروس الخصوصية الفردية: 'وتكون داخل المنزل، إما منزل المتعلم أو منزل المعلم، حيث يكون كل منهما مستعداً للتنقل واستقبال الآخر بمنزله. وتكون هذه الدروس شاملة لكل المواد الدراسية أو بعض منها، ويشهد هذا النوع شيوعاً وانتشاراً كبيراً من حيث أنه يعد طريقة سهلة وملائمة لدى العديد من المعلمين'¹.

3-2- الدروس الخصوصية بالمراسلة: 'وهي تعد نوعاً من أنواع الدروس الخصوصية المطبقة في اليابان وكوريا، باعتبارهما أكثر المناطق انتشاراً لهذه الدروس في العالم، فتكون بمبالغ مالية، ويتلقى فيها المتعلم المواد التعليمية مثل أوراق الدراسة الذاتية التي يتم إعدادها وتسليمها من مؤسسات خاصة بانتظام، وتمر على ثلاث مراحل: ففي المرحلة الأولى يتم تزويد المتعلم بإجابات وتفسيرات إضافية على الأسئلة من أجل مساعدتهم على الدراسة بشكل مستقل، وفي الثانية يقدم المتعلم الأوراق الدراسية الذاتية للمعلمين لتقييمها وفي المرحلة الأخيرة تعاد الأوراق للمتعلمين مع ملاحظات وتعليمات لتثبيت المعلومات من جديد في حالة الخطأ'².

3-3- معاهد خاصة بالدروس الخصوصية: 'يكون هذا النوع أكثر نشاطاً خلال السنة الدراسية، ويضم مجموعة من المعلمين، ويطلق على هذا النوع اسم "المجموعة التقوية". ويكون هناك إقبال وتوافد لدى المتعلمين على هذه المعاهد'³.

¹ فاطمة بن سماعيل، الدروس الخصوصية قراءة تربوية في أسباب وآثار، ص 381.

² فاطمة بن سماعيل، الدروس الخصوصية قراءة تربوية في أسباب وآثار، ص 381.

³ سالم بن محمد بن خلفان الرواحي، الدروس الخصوصية بين الإباحة والتجريم في سلطنة عمان، مجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية، مجلد 8، 15 شباط 2021، ص 207.

3-4- الدروس الخصوصية عبر الإنترنت: تعد الدروس الخصوصية عبر الإنترنت خيارًا ممتازًا للمتعلم، حيث تتيح لك التواصل مع معلم بطريقة مرنة من المنزل أو أي مكان، 'حيث يقوم بعض المدرسين وبعض الشركات بطرح خدماتهم عبر شبكة الإنترنت، وذلك عن طريق اتصاتهم المباشر مع التلاميذ، بالإضافة إلى توفر بعض المواقع على برامج خاصة قنوات خاصة مصممة لتلقي الدروس الخصوصية على شبكة الإنترنت وتوفر هذه البرامج على عدة عناصر منها:

- إمكانية المحادثة الصوتية بين المعلم والمتعلم.
- استخدام البرامج باللوح الإلكتروني، يقوم المدرس بشرح المعلومات المختلفة عليها، ليشاهدها المتعلم في جهازه الخاص مباشرة، كما يقوم المتعلم بطرح الأسئلة وحل المشاكل ويستفيد من هذه الخدمات متعلمين المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية، ويمكن للمتعلمين المفاضلة بين عدد الأساتذة الذين يختارونهم بنفسه¹.

ومن أشهر المواقع المستخدمة: موقع "أون لاين" الذي يتضمن الدروس بثلاث لغات: العربية، الفرنسية، والإنجليزية.

3-5- معاهد خاصة لإعداد المقبولين في امتحان القبول الجامعي: 'حيث ينضم إليها خريجو المدارس الثانوية والراغبون في الالتحاق بالجامعة لتخصص معين، وذلك يأخذ حصص مكثفة لحجز مقاعد جامعية².

كل نوع من هذه الدروس يناسب احتياجات مختلفة، ويعتمد اختيار النوع المناسب على هدف المتعلم، والميزانية المتاحة، وطرق التعلم التي يفضلها.

¹ بعبوش هدى شلبان، محددات اجتماعية وتعليمية في إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية، دراسة ميدانية بثنائية الشريف

لقرط بلدية رأس الواد، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة برج بوعرييج، ص 43.

² فاطمة بن سماعيل، الدروس الخصوصية قراءة تربوية في أسباب وآثار، ص 382.

ثالثاً: واقع الدوس الخصوصية في النظام التعليمي:

1- أسباب انتشار الدروس الخصوصية:

هنالك العديد من الأسباب جعلت ظاهرة الدروس الخصوصية تنتشر في المجتمع على نحو يدعو للقلق، من بين هذه الأسباب ما يلي:

1-1- أسباب متعلقة بالمعلم:

- عدم امتلاك القدرة الكافية في توصيل المعلومات إلى المتعلم بصورة واضحة وسليمة.
- اعتماد المعلم على أسلوب واحد وعدم التنوع في الطرائق التي تساعد على فهم المتعلم وتبسيط المادة المعرفية له.
- عدم مراعاة الفروقات الفردية بين المتعلمين.
- عدم تمكن المعلم من المادة العلمية.
- كثرة غياب المعلم بسبب مرض أو غيره أو انشغال بأعمال أخرى.
- 'عدم ميل المعلم لمهنة التدريس، والتي قد تكون مفروضة عليه فرضاً'¹.
- 'ويعود سبب ميل المعلمين إلى الدروس الخصوصية هو الرواتب منخفضة جداً، وهو بذلك يسعى إلى دخل إضافي، وهذا ما أظهرته نتائج دراسة العيساوي 2009، والتي كشفت أن ضعف رواتب هيئة التدريس وعدم وملاءمتها للضغوط الاقتصادية الصعبة ما يدفع بالمدرس إلى البحث عن الدروس الخصوصية'².
- كثرة نصابه من الحصص
- 'عدم لياقته صحياً'³
- عدم بذل الجهد المفروض والاعتيادي.

¹ مجدي عزيز إبراهيم، قضايا تربوية وتعليمية محاصرة، دار النهضة الشرق، القاهرة، 2004، ط 1 ص 81.

² السيد العربي يوسف وآخرون، الدروس الخصوصية المشكلة والعلاج، مذكرة دكتوراه في علم اللغة التطبيقي بكلية دار العلوم، القاهرة، ص 10.

³ السيد العربي يوسف وآخرون، الدروس الخصوصية المشكلة والعلاج، ص 08.

- عدم الإخلاص في العمل.
- 1-2- أسباب متعلقة بالمتعلم:
- كره المادة أو المدرس أو المدرسة.
- اختيار تخصص لا يناسبه.
- كثرة الغيابات.
- 'ويعد المتعلم عاملاً مؤثراً في انتشار هذه الظاهرة وتقويمها، ومرجع هذا إلى وجود عامل التقليد بين الطلاب والمنافسة بينهم للحصول على درجات مرتفعة في مادة دراسية، الأمر الذي يجبر العديد منهم للالتحاق بمجموعات الدروس الخصوصية، كما يعتقد بعض المتعلمين أن الالتحاق بها هو سمة من سمات التفاخر أمام زملائه، وأنه قادر على أخذ الدروس الخصوصية في المواد الدراسية المختلفة بسبب حالته الاقتصادية المتيسرة'¹.
- 'من مسببات هذه الظاهرة حسب الدعجاني (2012): مشكلة عدم القدرة على استيعاب العلوم التي تتطلب مهارات تحصيلية معينة واستعداد نفسي وذهني وبدني، وكان وجودها مقتصرًا على المتأخرين دراسيًا، ثم ظهر الاعتماد عليها في كل الطبقات والمستويات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية. وتزايد عدد المقبلين على هذا النوع من الدروس، كما أن لدى الطلاب رغبات في رفع وضعهم الاجتماعي والاقتصادي الثقافي من خلال انتمائهم لكليات القمة التي تضع الطالب على أول طريق المستقبل'².
- رغبة المتعلمين في رفع مستواهم العلمي.
- ضعف التحصيل الدراسي لبعض المتعلمين.
- الإتكالية وعدم الاعتماد على النفس.
- الإهمال وعدم تنظيم الوقت.

¹ عزوز إسماعيل عفانة وفؤاد علي عاجز، ظاهرة انتشار الدروس الخصوصية أسبابها وعلاجها، مجلة كلية التربية، محافظة غزة، مج

3، ع 1، 1999، ص 208.

² فاطمة بن إسماعيل، الدروس الخصوصية قراءة تربوية في أسباب وآثار، ص 384.

- 'التقرب من المعلم للحصول على درجات عالية'¹.
 - التوتر والقلق أثناء الامتحانات.
 - الرغبة في المذاكرة قبل بداية العام الدراسي.
- 1-3- أسباب تعود إلى المدرسة:**
- كثرة أعداد المتعلمين.
 - ضعف إدارة المدرسة وبالتالي تسبب المعلمين والمتعلمين.
 - 'تقصيرها بتوعية المتعلمين والمعلمين بأضرار الدروس الخصوصية'²
 - عدم توفير المناخ المناسب للمعلم والمتعلم.
 - عدم توفير الوسائل التعليمية الحديثة مثل الحاسوب.
 - إهمال الحالات التي تعاني من مشكلات ونقص التحصيل الدراسي.
 - عدم الاهتمام بتشجيع المتعلمين على الإبداع والابتكار وقلة وسائل التشويق والأنشطة المدرسية.
- 1-4- أسباب تعود إلى الأسرة:**
- 'تقصير الأهالي في متابعة أبنائهم دراسيًا بسبب انشغالهم في أمور الحياة أو عدم اطلاعهم العلمي الكافي الذي يؤهلهم للقيام بهذا الدور. ومن ثم الاعتماد على مدرس الخصوصي للقيام بذلك'³.
 - تكليف الأبناء بأعمال كثيرة ومرهقة في البيت.
 - 'التأثر بأفكار وافدة كرسست في الدروس الخصوصية وجعلتها ضرورة'⁴.
 - 'رغبة بعض أولياء الأمور في إلحاق أبنائهم بالدروس الخصوصية'⁵.
-
- ¹ عزوز إسماعيل عفانة وفؤاد العاجز، ظاهرة الدروس الخصوصية أسبابها، ص 71.
- ² عزوز إسماعيل عفانة وفؤاد علي العاجز، ظاهرة الدروس الخصوصية أسبابها، ص 71
- ³ فايز بن عبد الله السويد، ظاهرة الدروس الخصوصية، عبيكان للنشر والتوزيع، ط الرياض، 1417 هـ، ص 05.
- ⁴ نادية بن عواد الحربي، الدروس الخصوصية، وزارة المعارف، إدارة تعليم البنين بمحافظة الرس، ص 07.
- ⁵ حنياف زين الدين، الدروس الخصوصية في زمن كورونا قراءة تقييمية، دار النشر مركز اليقظة البيداغوجية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2022، ص 114.

1-5- أسباب تعود إلى وزارة التربية والتعليم:

- طبيعة البرامج والمناهج التعليمية.
- الإصلاحات المتكررة للنظام التربوي التي أدخلت تباعاً على المقررات الدراسية.
- 'كثرة محتوى الكتاب المدرسي والتركيز على الحفظ والاسترجاع'¹
- 'ومن أهم العوامل التي أدت إلى انتشار هذه الظاهرة وجعلتها أكثر استفحاً في المجتمع، غرابة المناهج الدراسية وعدم انتمائها إلى الواقع، فهي بعيدة عن مدارك المتعلمين وعدم ملائمة لمستوياتهم العقلية، مما يزيد من صعوبة المادة العلمية، فيدفع المتعلم إلى أخذ دروس خصوصية'²
- عدم تكافؤ المادة العلمية مع زمن الحصة الدراسية، مما يؤدي بالمعلم إلى إلقاء المادة وليس شرحها شرحاً واضحاً وكافياً لعدم إدخال التجربة والصورة والوسائل التكنولوجية المساعدة في العملية التعليمية'³
- 'إرهاق المعلم بنصب مرتفع من الحصص، إضافة للأعمال الإضافية'⁴
- 'كثرة المواد الدراسية وطول اليوم الدراسي'⁵.

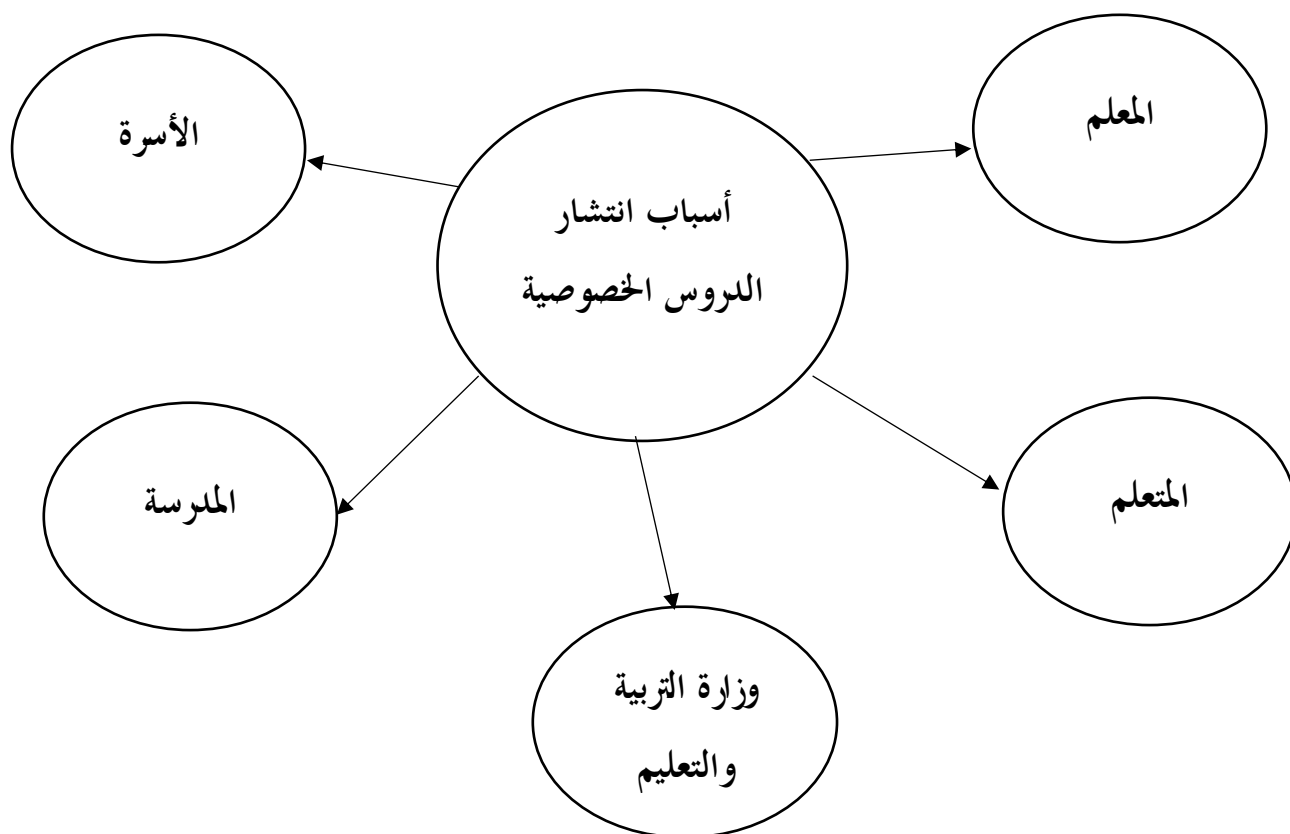
¹ السيد العربي يوسف، الدروس الخصوصية المشكلة والعلاج، ص 10.

² عزوز إسماعيل عفانة وفؤاد علي العاجز، ظاهرة الدروس الخصوصية، ص 71.

³ فاطمة بن سماعيل، الدروس الخصوصية قراءة تربوية في أسباب وآثار، ص 386.

⁴ السيد العربي يوسف، دكتوراه الدروس الخصوصية المشكلة والعلاج، ص 10.

⁵ السيد العربي يوسف، دكتوراه الدروس الخصوصية المشكلة والعلاج، ص 10.



مخطط يبرز أسباب انتشار الدروس الخصوصية

2- معلم الدروس الخصوصية وخصائصه:

'في المرحلة الابتدائية غالبًا ما يكون غير متخصص، وإنما يدرس جميع المواد، وقد لا يكون قد حصل على مؤهل الجامعة أو تخصصه بعيد عن التربية والتعليم، إلا أن أهمية التخصص تبرز في المرحلة المتوسطة، وفي المرحلة الثانوية تتجلى أهمية التخصص لصعوبة المواد وزيادة وعي المتعلم، إلا أنه يوجد معلم خصوصي يدرس الفيزياء والكيمياء وربما الإنجليزية'¹.

2-1- خصائصه:

يملك معلم الدروس الخصوصية مجموعة من المميزات تميزه عن باقي المعلمين نذكر منها:

أ- خصائص معرفية: أن يمتلك خبرة معرفية واسعة وملمة بالمادة المراد تدريسها.

¹ نادي بن عواد الحربي، الدروس الخصوصية، ص 17.

ب- خصائص اجتماعية: يكون ذو شخصية تتميز بالحضور القوي والتلقائية، وتكون له مكانة وسمعة جيدة في المجتمع وحتى المؤسسة.

ت- خصائص نفسية: 'يجب أن يكون له اطلاع بعلم النفس التربوي لأن ذلك يساعده في التعامل مع متعلميه في مختلف الحالات'¹.

ث- خصائص قيادية: 'من بين المميزات التي ينفرد بها معلم الدروس الخصوصية هو كونه له جانب قيادي، إذ نجده يتدخل في حل مجمل المشاكل التي يتعرض لها سواء متعلمون أو الطاقم التربوي بصفة عامة'².

ج- خصائص تعليمية: وهي من أهم الخصائص الواجب توفرها في المعلم، بمعنى أن يكون حاصلاً على شهادة علمية تمكنه من موازلة هذه المهنة وتتناسب مع المادة التي يدرسها.

3- مكان تدريس الدروس الخصوصية:

يتم تخصيص مجموعة من الأماكن لأخذ هذه الدروس من بينها ما يلي:

3-1- المنازل: 'يتم تدريس الدروس الخصوصية غالباً في منزل الطالب، إلا أنها يمكن أن تتم في منزل المدرس حيث يُجهز غرفة لتكون مقرّاً للدروس الخصوصية، ويستقبل فيها طلاب أفراداً أو جماعات'³.

3-2- المراكز: 'وهي عبارة عن مباني أو شقق تُجهز بمقاعد دراسية وعادة ما تكون قريبة من المدارس'⁴.

3-3- الشوادر: 'عبارة عن سرادق يُفرش ليسع عدداً كبيراً من الطلبة، وعادة ما يقدم فيه الدروس الخصوصية من معلمون مشاهير في تخصص ما'⁵.

¹ يوسف وهباني، مقال بعنوان مواصفات المدرس الخصوصي وطرق التدريس، الرابط الإلكتروني www.omideost بتاريخ

2024/10/29 على الساعة 09:50

² ضياف زين الدين، الدروس الخصوصية في زمن كورونا، ص 251.

³ نادية بن عواد الحربي، الدروس الخصوصية، ص 06.

⁴ محمد جابر قاسم، واقع الدروس الخصوصية وممارستها في جمهورية مصر العربية، جامعة الإمارات المتحدة، أكتوبر 2018، ص 03.

⁵ محمد جابر قاسم، واقع الدروس الخصوصية وممارستها، ص 03.

3-4- المدرسة: 'تقدم الدروس الخصوصية في المدارس على شكل مجموعات تقوية مدفوعة الأجر، ويقدمها معلمو المدرسة وقد يستعينوا بمعلمين من خارجها في أضيق الحدود، وهذا النوع من الدروس يؤخذ بشكل رسمي، ويحصل المدير على موافقة المنطقة أو الإدارة التعليمية التابعة لها، ورسوم مدفوعة تكون قليلة في متناول الطلاب'¹.

4- المواد التي تكثر فيها الدروس الخصوصية:

هناك العديد من المواد التي تكثر فيها الدروس الخصوصية حسب كل مرحلة تعليمية نذكر منها:

4-1- المرحلة الابتدائية: غالبًا ما يكون المعلم الخصوصي بتدريس جميع المواد ويساعد في حل الواجبات والتمارين والمراجعة، حتى وإن كان له ضعف في بعض المواد، وذلك من أجل الحصول على درجات عالية.

4-2- المرحلة المتوسطة: المواد التي تكثر فيها الدروس الخصوصية في هذه المرحلة هي:

- الرياضيات

- اللغة الإنجليزية

- اللغة الفرنسية

- اللغة العربية

- والفيزياء.

4-3- المرحلة الثانوية: المواد التي تكثر فيها الدروس في هذه المرحلة هي:

- اللغة العربية

- الرياضيات

- الفرنسية

- الإنجليزية

- الكيمياء.

¹ محمد جابر قاسم، واقع الدروس الخصوصية وممارستها، ص 03.

يمكن أن تدخل مواد أخرى حسب حاجة كل متعلم.

رابعاً: تقييم الدروس الخصوصية آثار والحلول:

1- آثار الدروس الخصوصية:

كما ذكر مسبقاً هناك مجموعة من العناصر التي تساهم في انتشار الدروس الخصوصية، وهذه العناصر تؤثر فيها هذه الدروس سواء بالسلب أو بالإيجاب نذكر منها ما يلي:

1-1- سلبات الدروس الخصوصية على:

أ- المتعلم:

- 'تشثيت ذهن المتعلم بين مدرستين، إحداها الرسمية والأخرى غير رسمية، مما يهدر الوقت لديه'¹.
- نوم المتعلم، وخموله، وكسله داخل الفصل.
- تقتل فيه روح الإبداع والمبادرة.
- ضعف التحصيل لدى المتعلمين.
- 'تقتل كاهله وتحرمه على حاجته إلى الراحة والترويح عن النفس، والذي تلعب دوراً مهماً في نموه وتوازنه'².
- تجعله خازناً للمعلومات لم يفهمها ولم يستوعبها، بل يحفظها ليتمحن فيها.
- 'كثرة غياب المتعلمين بسبب الإرهاق الناتج عن هذه الدروس أو إيماننا منهم بعدم جدوى الذهاب إلى المدرسة'³.
- ضعف التفاعل الصفّي، وعدم التركيز من طرف المتعلمين.

¹ بشير مخلوف، ظاهرة الدروس الخصوصية واستيعابها داخل المؤسسة التربوية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الدخول المدرسي 2013-2014، عدد خاص، سبتمبر-أكتوبر 2013، المديرية الفرعية للتوثيق، مكتب النشر، ص 27.

² النشرة الرسمية لوزارة التربية الوطنية، المديرية الفرعية التربوية، مكتب النشر، عدد خاص سبتمبر-أكتوبر 2013-2014، الدخول المدرسي، ص 27.

³ سيد العربي يوسف، الدروس الخصوصية المشكلة والعلاج، ص 16.

- 'تجعل الدروس الخصوصية من المتعلم فردًا متكلاً، ولا يعتمد على نفسه بل ينتظر ما سيتلقاه من المدرسين الخصوصيين لحل المسائل والفروض المنزلية'¹

ب- المعلم:

- تفقده هويته بتنقله من منزل إلى منزل أو من مجموعة تلاميذ إلى أخرى في ساعات متأخرة من الليل وبالتالي لن يكون قادرًا على التدريس بالكفاءة المطلوبة في المؤسسة المدرسية².

- خيبة أمل المعلم حينما يشاهد المتعلمين منصرفين عما يقول.

- استغلاله للمتعلمين من الناحية المادية.

- تحول المعلم إلى آلة عمل نهارًا في المدارس وليلاً في الدروس الخصوصية والبرامج التدريسية، فلا يجد وقتًا للراحة والمطالعة والتحضير. فتنعكس هذه الآثار على حياتهم العلمية والخاصة، ويصبح همهم الأكبر تحقيق مزيد من الأموال.

ت- الأسرة:

- ترهق الدروس الخصوصية أعباء ومصاريف الأسرة من خلال تخصيص ميزانية كل شهر.

1-2- إيجابيات الدروس الخصوصية:

كما هو معروف لكل ظاهرة سلبية تقابلها إيجابيات، هذا هو حال الدروس الخصوصية برغم من وجود نقاط سلبية، إلا أنها لا تخلو من الإيجابيات، نذكر منها ما يلي:

أ- المتعلم:

- مراعات صراعات الفروقات الفردية.

- 'تعويض النقص في المعارف والخبرات للمتعلم متدني التحصيل'³.

- تزويد المتعلمين بأساليب وطرائق جديدة لحل التمارين والواجبات.

- زيادة نسبة النجاح.

¹ وزارة التربية الوطنية، الدخول المدرسي 2023-2024، ص 27.

² عبد العزيز المعاطية ومحمد عبد الله الجعاني، المشكلات التربوية المعاصرة، دار الثقافة، عمان 2009، ص 156.

³ فاطمة بن سماعيل، الدروس الخصوصية قراءة تربوية في الأسباب والآثار، ص 387.

- تساعد المتعلم في فهم ما يصعب عليه.
 - تحسين مستوى المتعلمين الضعفاء في بعض المواد.
 - تعود المتعلم على الاهتمام بالدروس منذ بداية السنة الدراسية.
 - 'توطيد علاقته مع معلمه، ينشأ بينهما نوع من الود والألفة، وبالتالي تحريره من حالة الصمت والحجل والسلبية في حالة البحث والمناقشة وتبادل وجهات النظر في القضايا التي تهمه وتلبي حاجاته'¹.
 - الإقبال على الدروس الخصوصية لضمان المزيد من الشرح والفهم.
- ب- المعلم:

- 'تقوية علاقته بالمتعلمين الذين يتلقون عنده الدروس الخصوصية في المؤسسة التربوية'².
- زيادة الدخل المادي.
- ساهمت هذه الدروس في فتح باب العمل والكسب المالي للفئات العاطلة عن العمل، مثل الطلبة الجامعيين.
- تجعل المعلم فخورًا بما قدمه من معلومات من خلال نسبة النجاح المحققة.

2- الحلول للحد من انتشار الدروس الخصوصية:

تعتبر الدروس الخصوصية ظاهرة متزايدة في العديد من المجتمعات وقد أثرت على العملية التعليمية بشكل ملحوظ، بينما يراها البعض وسيلة لتعزيز الفهم، وتعد مصدر قلق للآخرين حيث تساهم في زيادة الضغط على المتعلمين وتعميق فحوات التعليمية لذا من الضروري تطوير حلول فعالة للحد من هذه الظاهرة نذكر منها:

2-1- دور المتعلم:

- تنظيم الوقت ومراجعة الدروس.
- الثقة في النفس.

¹ سهام الكرغلي، الدروس الخصوصية لمادة اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر 'السنة الرابعة نموذجًا' لنيل شهادة ماستر بإشراف زاهية عثمان، 2016-2017، ص 20.

² سهام الكرغلي، الدروس الخصوصية لمادة اللغة العربية، ص 20.

- المشاركة الفعالة: من خلال التفاعل مع الدرس داخل الفصل وطرح الأسئلة لفهم المواد بشكل أعمق.
- استغلال المواد المتاحة: من خلال استخدام المكتسبات المدرسية والمنصات التعليمية المجانية لتعزيز المعرفة.
- 'تبليغ المدرسة عن أي معلم من معلمها يقدم الدروس الخصوصية'¹.
- تكوين مجموعات دراسية والتعاون مع الزملاء لتبادل المعلومات.
- تحفيز الذات بوضع أهداف تعليمية شخصية تساهم في تعزيز الدافعية.
- طلب الدعم عند الحاجة أي اللجوء إلى المعلمين أو المستشارين عند مواجهة صعوبات بدلاً من البحث عن دروس خصوصية.

2-2- دور المعلم:

- إعداد وتحضير الدروس.
- مراعاة الفروق الفردية.
- 'استشعار المسؤولية'²
- 'البعد عن أساليب غير تربوية التي تنفر المتعلم من المعلم ومادته'³.
- تقييم المتيسر لقياس مدى تقدم المتعلمين ومعالجة أي صعوبات تظهر.
- تنويع أساليب التعليم واستخدام طرق متنوعة تلبي أساليب التعلم المختلفة للمتعلم.
- تعزيز التواصل من خلال فتح قنوات التواصل مع المتعلمين.
- تقديم الدعم للمتعلمين.

2-3- دور الأسرة:

- توطيد العلاقة بين البيئة والمدرسة وتشجيع الاعتماد على النفس.

¹ سيد العربي يوسف، الدروس الخصوصية المشكلة العلاج، ص 23.

² سيد العربي يوسف، الدروس الخصوصية المشكلة العلاج، ص 23.

³ ضياف زين الدين، الدروس الخصوصية في زمن كورونا، ص 105

- توفير موارد تعليمية، شراء وتوفير الكتب والمحتويات التعليمية التي تدعم المناهج الدراسية.
- تقليل الضغط على الأبناء.

- تعزيز التعليم المنزلي من خلال توفير بيئة دراسية مناسبة ودعم في الدراسة.
- متابعة الأداء الأكاديمي، مراقبة النتائج والتواصل مع المعلمين.

2-4- دور وزارة التربية والتعليم:

- إعادة النظر لنصاب المعلمين من الحصص.
- 'متابعة دفاتر تحضير الدروس'¹.
- 'إقامة دورات تدريبية للمعلمين'².
- 'معاينة المعلمين الذين يقومون بإعطاء الدروس الخصوصية'³.
- إعادة النظر في المناهج التربوية بما يتوافق مع العمر العقلي والزمني للمتعلم.
- تطبيق العقوبات على المعلمين المقصرين في واجباتهم.
- مكافأة المعلمين الممتازين.

2-5- دور الإعلام:

- توعية المتعلمين وأولياء الأمور بمخاطر الدروس الخصوصية.
- 'اختيار الأوقات المناسبة لعرض المباريات والبرامج التي تشد المتعلمين لكي لا تلهيهم عن دروسهم'⁴.
- تقديم برامج تعليمية
- عرض نماذج ناجحة للطلاب والمتعلمين الذين حققوا نجاحاً دون الاعتماد على هذه الدروس.

¹ نبيه المرعشلي، أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية من وجهة نظر المعلمين، الطلاب، أولياء الأمور وسبل الحد من انتشارها، مجلة الفتح كلبة، سوريا، عدد 50، 2012، ص 202.

² نبيه المرعشلي، أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية، ص 202

³ نبيه المرعشلي، أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية، ص 202

⁴ بولغتي روميساء نورة، دروس خصوصية في تعزيز التحصيل الدراسي لدى طلبة بكالوريا، جامعة أحمد دراية أدرار، 2022-2023، ص 24.

3- مميزات وفوائد الدروس الخصوصية:

3-1- مميزات:

تتميز الدروس الخصوصية عن الدروس التي تلقى في المدرسة في خصائص نذكر منها:

- أ- ربحية: أي أنها بمقابل وليست مجانية، يسعى منظموها إلى الربح بالدرجة الأولى.
- ب- البرامج: تُقدم بطرائق مختلفة عن طرائق التدريس في التعلم الرسمي، حيث يتم التركيز على حل التمارين وإنجاز الوضعيات المتشابهة في الامتحانات الرسمية.
- ت- أوقاتها: عادة ما تكون بعد المدرسة أو في نهاية الأسبوع أو في العطلات الخاصة.
- ث- مكانها: قد تكون في منزل المتعلم أو معلمه أو في مكان خاص مهياً للدراسة.
- ج- الطلب عليها: 'تتزايد الطلبات عليها يوماً بعد يوم، ما أدى إلى سرعتها في الانتشار، وقد أصبحت ظاهرة مفروضة على الأسرة والتلميذ، فالأسرة تسعى لضمان نجاح ابنها'¹.
- ح- أكثر تنظيماً: 'يعطي المعلمون دروسهم الخصوصية اهتماماً كبيراً ف نجد المعلم يبذل أقصى جهده ليشعر المتعلمين بأن وقتهم لا يضيع بل يستفاد منه'².
- د- أكثر فعالية: 'حيث نجد التلاميذ يتنافسون على المشاركة والجواب عن الأسئلة، هذا ما يدفعهم لحب الدراسة'³.

3-2- فوائد:

تتميز دروس الخصوصية بمجموعة من الفوائد التي تعود على المتعلمين بالمنفعة سواء من الناحية النفسية أو التعليمية أو التربوية ومن بين هذه الفوائد نذكر منها ما يلي:

أ- فوائد تربوية طويلة المدى:

¹ جاب الله زهية، الدروس الخصوصية في الجزائر بين الواقع والتشريع، مجلة آفاق للعلوم، مج 7، ع 4، 2022، ص 585.

² مميزات وعيوب الدروس الخصوصية، شبكة زدني للتعليم، الرابط الإلكتروني www.zedni بتاريخ 2024/10/28، الساعة 06:36.

³ مسعودي مريم، مساهمة الدروس الخصوصية في التفوق الدراسي للتلاميذ السنة الثالثة ثانوي، ص 17.

- تعزيز مهارة التعلم الذاتي: 'تساعد الدروس الخصوصية الطالب على تطوير استراتيجيات تعليمية مستقلة تعينه طوال مسيرته الأكاديمية والمهنية'¹.

- تطوير التفكير النقدي والتحليلي: 'يركز التعليم الخصوصي على تحليل المفاهيم والبحث عن حلول إبداعية للمشكلات'².

- إدارة الوقت والتنظيم: 'يتعلم المتعلم كيف ينظم وقته ويحافظ عليه ويجعل الدراسة من أولوياته'.
- تشجيع على التعلم وزيادة التحصيل: تشجع المتعلم على حب الدراسة مما يزيد من دافعيته للبحث واستكشاف نقاط ضعفه والعمل على تقويتها.

ب- فوائد غير أكاديمية:

- زيادة الثقة في النفس
- تنمية الاستقلالية والمسؤولية: 'تساعد على تعزيز قدرة المتعلم على تحمل المسؤولية وتعلمه وتنظيم أوقاته'³.

- إرسال أخلاقيات العمل الجاد: تعلم المتعلم أهمية الاجتهاد والمثابرة لتحقيق أهدافه الأكاديمية والشخصية.

- تعزيز المهارات الاجتماعية: تتيح فرصة لتطوير مهارات التواصل وبناء علاقات.
- التكيف مع التحديات: تعزز قدرة المتعلم على مواجهة التحديات الأكاديمية والحياتية بثقة ومرونة.

4- موقف وزارة التربية من الدروس الخصوصية:

انتشرت ظاهرة الدروس الخصوصية في المجتمع الجزائري خاصة في الآونة الأخيرة منذ ظهور 'جائحة كورونا' إلى وقتنا الحالي. وأصدرت وزارة التربية الوطنية عدة قوانين تنص على تطبيق إجراءات ومخالفات صارمة على كل من يمارس هذه الظاهرة غير القانونية.

¹ العلي أحمد، التعليم الذاتي وأثره في تحسين الأداء الأكاديمي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2020، ص 45.

² القحطاني عبد الله، التفكير النقدي في العملية التعليمية، مجلة التربية الحديثة، ع 45، ص 30-40.

³ الحربي نورة، تنمية الاستقلالية والمسؤولية لدى الطلاب، مجلة التربية العربية، ع 58، ص 65.

'حيث أكد وزير التربية عبد الحكيم بلعابد أن نشاط منح الدروس الخصوصية مخالف للقانون لأنه يوفر لأصحابه مداخيل غير مصرح بها، فضلاً عن أنه يمارس في أماكن عشوائية وفضاءات غير مناسبة وغير مراقبة كالمستودعات وغيرها'.

وأكد وزير التربية أن الدروس الخصوصية خارج المؤسسات التعليمية التي يمارسها بعض الفاعلين التربويين تتنافى مع التوجيهات التنظيمية وتسيء إلى أخلاقيات مهنة التعليم ورسالتها، تمس بالمبادئ التي تسير العلاقة التربوية البناءة بين المعلم والمتعلم¹.

'كما أكدت الوزارة أن الدروس الخصوصية تؤثر سلباً على العملية التعليمية لأنها تعزز روح الإتكالية لدى المتعلمين مما يقلل من قدرتهم على التعلم الذاتي والبحث وهذا يتناقض مع أخلاقيات المهنة'².

وأوضح الوزير في رده على سؤال نائب المجلس الشعبي الوطني أحمد ربحي، أن مصالحه ملتزمة بوضع حد لهذه الظاهرة التي تتعارض مع جهود الدولة الجزائرية لتحسين جودة التعليم من خلال ترتيبات تنظيمية وبيداغوجية حديثة تعتمد على التفاعل بين المعلم والتلميذ والتقييم التكويني، ومن بين هذه الإجراءات التي ستطبق نذكر:

1- فتح مدارس لاستقبال التلاميذ وتقديم حصص الدعم مؤطرة خاصة خلال أمسيات الثلاثاء والعطل الأسبوعية والفصول الدراسية.

2- ضرورة الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في تقديم الدعم التعليمي من خلال إطلاق قنوات تعليمية على يوتيوب وبث حصص الدعم المدرسي عبر المواقع الإلكترونية للديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد.

والهدف من هذه البدائل التعليمية هو التقليل من الاعتماد على الدروس الخصوصية وتخفيف الفائدة المالي على أولياء الأمور وتوعيتهم بمخاطر هذه الظاهرة³.

¹ راضية بوبعجة، جريدة الشعب بلعابد الدروس الخصوصية مخالفة للقانون 2024/5/12

² جريدة الخبر، الوزارة: الحرب على الدروس الخصوصية غير القانونية

³ إيمان مراح، جريدة الأخبار، الإجراءات الصارمة لضبط ظاهرة الدروس الخصوصية غير القانونية 2024/06/06

ومن خلال هذا فإن وزارة التربية في الجزائر أخذت موقفاً واضحاً من هذه الظاهرة حيث تعتبرها من الظواهر السلبية التي تؤثر على جودة التعليم داخل المؤسسة التربوية، كما أكدت كذلك الوزارة على سعيها إلى التقليل من هذه الظاهرة من خلال على اعتماد مجموعة من الإجراءات ذكرناها سلفاً.

5- الفرق بين الدروس الخصوصية ودروس الدعم:

'للحديث عن الفرق فإننا نستند على ترجمة المصطلحين باللغة الفرنسية

LES COURS PARTICULIERS

الدروس الخصوصية

L'ACCOMPAGNEMENT SCOLAIRE

الدروس التدميمية

ضف على ذلك الدروس الخصوصية هي دروس تقدم خارج الدروس النظامية في المؤسسة التربوية التي ينتمي إليها المتعلم، وبمقابل مادي متفق عليه مسبقاً، يشرف عليها مدرسون أو حتى أشخاص ليس لهم علاقة بالتعليم¹.

'وعلى ذلك الأساس تعد الدروس التدميمية مجموعة من الأساليب التربوية التي تتضمن بيداغوجية خاصة، ما يصطلح عليه ببيداغوجية الدعم، وهي مجموعة من الطرائق والأدوات والتقنيات الخاصة التي لا تنتهج داخل الفصل الدراسي².

¹ حليلة قادري، الدروس الخصوصية بين مطالب التلاميذ ومسؤولية الأساتذة، مجلة دراسات، المجلد 1، ع 1، ص 11

² لسود زكرياء - زغلامي زكرياء، المدارس الخاصة وعلاقتها بدروس الدعم، مذكرة ماستر LMD، جامعة تبسة،

2023/2022، ص

الجدول التالي يمثل أهم الفوارق الموجودة بين الدروس الخصوصية والدروس التذعيمية:

الجانب	الدروس الخصوصية	الدروس التذعيمية
التكلفة	مكلفة	مجانية
المكان	ليس لها مكان (منزل، محل)	المدرسة (المؤسسة)
ناحية قانونية	غير نظامية غير قانونية ولا تملك ترخيص من قبل الجهات الوصية لوزارة التربية	نظامية وقانونية
الهدف	رفع المستوى الأكاديمي الفردي	تحسين المستوى العالم وتدارك الفجوات
المعلم	قد يكون طالبا جامعا متخصصا أو متخرجاً من تخصص لم يمارس مهنة التعليم بعد	معلم مؤهلاً أكاديمياً وعلمياً ومستعد لممارسة مهنته
عدد المتعلمين	طالبا واحداً أو مجموعة صغيرة	مجموعة متنوعة الحجم

الفصل الثاني:

الجانب التطبيقي للدراسة

تمهيد:

يشكل الفصل التطبيقي المرحلة الجوهرية في هذا البحث، حيث يتم الانتقال من الجانب النظري إلى الجانب العملي الذي يهدف إلى تجسيد المفاهيم والمناهج النظرية على أرض الواقع، ومن خلال هذا الفصل سيتم تحليل شامل للظاهرة المدروسة بناءً على البيانات الميدانية، مع استخدام أدوات المنهجية المناسبة للوصول إلى نتائج دقيقة موثوقة، كما يهدف هذا الفصل إلى ربط المعطيات النظرية بالواقع العملي مما يساهم في تحقيق أهداف البحث والإجابة على تساؤلاته والتحقق من فرضياته.

1- منهج الدراسة:

'المنهج العلمي هو أسلوب للتفكير والعمل يعتمد عليه الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج حقائق معقولة حول ظاهرة موضوع الدراسة، بمعنى أن المناهج وأساليب البحث تختلف باختلاف الظواهر والمشكلات المدروسة وما يصلح منها لدراسة ظاهرة معينة قد لا يصلح لدراسة ظاهرة أخرى، نظرًا لاختلاف الظواهر المدروسة في خصائصها وموضوعاتها'¹. واعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج 'الوصفي التحليلي'، حيث يستخدم المنهج الوصفي في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها وأشكالها وعلاقتها والعوامل المؤثرة في ذلك، وهذا يعني أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث بعكس المنهج التاريخي الذي يدرس الماضي، مع ملاحظة أن المنهج يشمل في كثير من الأحيان على عمليات تنبؤ لمستقبل الظواهر والأحداث التي يدرسها'².

2- مجال الدراسة:

لكل بحث علمي جوانب أساسية يتوجب على الباحث ذكرها.

2-1- الجانب المكاني: أجريت الدراسة الميدانية بمؤسسة ثانوية بن عطيه عبد القادر المتواجدة ببلدية أولاد يعيش، والتي تأسست في سبتمبر 2006، عدد تلاميذها 474 وعدد الأساتذة 44، ومساحتها

¹ يحيى مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه ومناهجه وأساليبه إجراءاته الأفكار الدولية، الأردن، د ط، ص 35.

² ربحي مصطفى عليان، عثمان عتيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2001، ص 42.

تبلغ 15,000 متر مربع، تحتوي على 20 قاعة وأربع مخابر، تساهم هذه الثانوية في تطوير التعليم بالمنطقة.

2-2- الجانب الزمني: تمت هذه الدراسة ابتداءً من مطلع شهر ديسمبر (01-12-2024) إلى غاية منتصف شهر جانفي (14 جانفي 2025). ولقد تمت الدراسة الميدانية عبر مراحل قسمناها كالآتي:

✓ **المرحلة الأولى:** وقد دامت من (01-12-2024) إلى غاية (07-12-2024) حيث قمنا من خلال هذه الدراسة الاستطلاعية داخل المؤسسة بإجراء مقابلات مع بعض المعلمين والمتعلمين مرحلة الثالثة من التعليم الثانوي.

✓ **المرحلة الثانية:** في هذه المرحلة قمنا بتحضير مجموعة من الأسئلة المتكونة من 13 سؤالاً موجهاً للمعلمين، و08 أسئلة موجهة للمتعلمين، من (10-12-2024) إلى غاية (14-01-2025).

✓ **المرحلة الثالثة:** قمنا باستعادة الاستبيانات المقدمة وعملنا على تحليلها وتفسيرها والوصول إلى النتائج في ضوء فرضيات الدراسة.

3- عينة الدراسة:

'مجتمع البحث هو المجتمع الذي يدرسه الباحث سواء كانت هذه الدراسة شاملة لجميع مفردات هذا المجتمع أو كانت من خلال العينة، ويشمل المجتمع الوحدات التي تدخل في تكوينه'¹.

وعليه مجتمع دراستنا هو مجموعة من المعلمين حوالي 12 معلماً من المستوى الثانوي، موزعين على شعبتين العلوم التجريبية وآداب وفلسفة وفئة قليلة منهم تقدم الدروس الخصوصية، أو أما الفئة المتبقية ترفض فكرة الدروس الخصوصية. بالإضافة إلى المتعلمين، حوالي 12 متعلماً من شعبي العلوم

¹ عبد الهادي أحمد الجوهري، وعلي عبد الرزاق إبراهيم، المدخل إلى المناهج وتصميم البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي، د ط، الإسكندرية، مصر، 2002، ص 206.

والآداب يتلقون الدروس الخصوصية في المرحلة النهائية من التعليم الثانوي (البكالوريا) بهدف تحسين نتائجهم وزيادة دافعية التحصيل لديهم.

4- أدوات جمع البيانات:

اعتمدنا في دراستنا هذه على تقنية الاستبيان.

الإستبيان: 'يمكن تعريفه على أنه مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة ببعضها البعض بشكل يحقق الهدف أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه'¹.

وهو يعد من أكثر الأدوات استعمالاً في جمع البيانات والمعلومات المطلوبة حول عينة وموضوع الدراسة وهو أنواع:

● إستبيان مفتوح: تكون الإجابة على الأسئلة بحرية.

● إستبيان مغلق: تكون الأسئلة محددة بإجابة "نعم" أو "لا".

● إستبيان مختلط: يجمع بين الأسئلة المفتوحة والمغلقة.

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

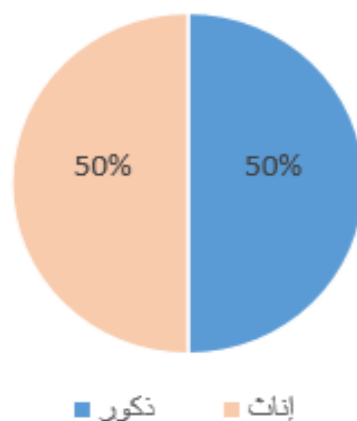
لا يمكن لأي باحث الاستغناء عن الأساليب الإحصائية وذلك للحصول على نتائج موضوعية، ولقد اعتمدنا في دراستنا على الأسلوب حساب النسب المئوية لتحليل نتائج الاستمارة، وهكذا يعد حساب التكرار، ويتم استخراج النسبة المئوية كالتالي:

$$\text{النسبة المئوية} = (\text{عدد التكرارات} / \text{عدد أفراد العينة}) \times 100$$

الجدول رقم 01 يوضح أفراد عينة الدراسة من حسب الجنس (المعلمين)

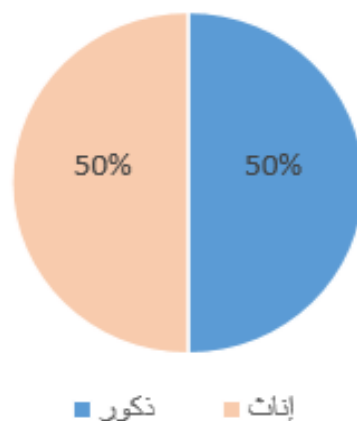
العدد الإجمالي	إناث	ذكور	
12	06	06	العدد
%100	%50	%50	النسبة

¹ محمد الصاوي، محمد مبارك، البحث العلمي طريقة كتابته، المكتبة الأكاديمية، ط1، القاهرة، 1992، ص 40.



الجدول رقم 02 يوضح أفراد عينة الدراسة من حسب الجنس (المتعلمين).

العدد	ذكور	إناث	العدد الإجمالي
العدد	06	06	12
النسبة	%50	%50	%100

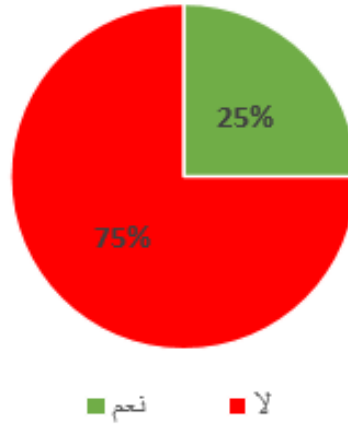


6- تحليل وتفسير النتائج:

6-1- تحليل نتائج استبيان خاص بالمعلمين:

الجدول رقم (01): يبين توزيع آراء المعلمين فيما إذا كانت الدروس الخصوصية تتيح فرصة الحصول على معلومات لا نجدها في الحصص التعليمية.

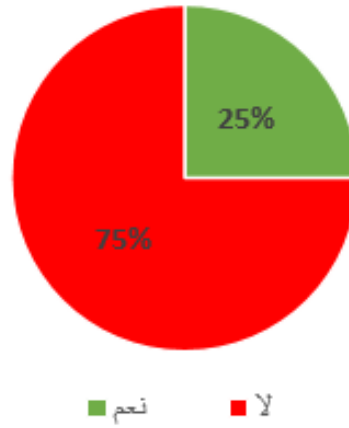
النسبة المئوية	التكرار	
25%	03	نعم
75%	09	لا
100%	12	المجموع



نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن نسبة المعلمين الذين يرون أن الدروس الخصوصية لا تتيح فرصة الحصول على معلومات لا نجدتها في الحصص التعليمية تقدر بـ 75%، في حين أن الذين أجابوا بنعم نسبتهم 25%، وهذا يدل على أن الدروس الخصوصية تعتمد على نفس المناهج والمصادر التي تستخدم في المدرسة، لذا فإن المعلومات المقدمة تكون في الغالب متطابقة، إضافة على ذلك فإن الدروس الخصوصية هدفها هو التبسيط في المحتوى ومعالجة الصعوبات وليس إضافة معلومات خارج المنهج، كما أنها تعتمد على التقليل أكثر من النقاش والتفاعل، مما يجعلها نسخة مكررة من الحصص المدرسية.

الجدول رقم (02): يبين توزيع آراء المعلمين فيما إذا كانت الدروس الخصوصية تساعد على فهم المواضيع الصعبة في المقررات الدراسية.

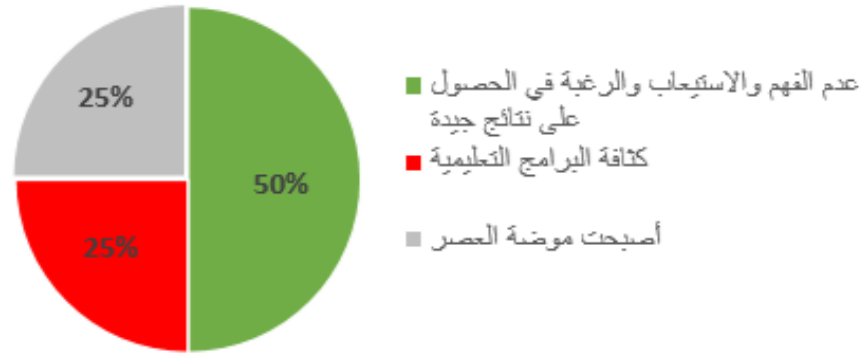
النسبة المئوية	التكرار	
25%	03	نعم
75%	09	لا
100%	12	المجموع



نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن نسبة المعلمين الذين يرون أن الدروس الخصوصية لا تساهم في فهم المواضيع الصعبة في المقررات الدراسية تقدر بـ 75%، أما الذين أجابوا بنعم بأنها تساهم في الفهم فكانت نسبتهم 25%، وهذا يدل على أن الدروس الخصوصية تعتمد على نفس البرامج المقر المدرسي وتعتمد على طريقة الحفظ وليس الفهم.

الجدول رقم (03): يبين توزيع آراء المعلمين حول سبب إقبال المتعلم على الدروس الخصوصية.

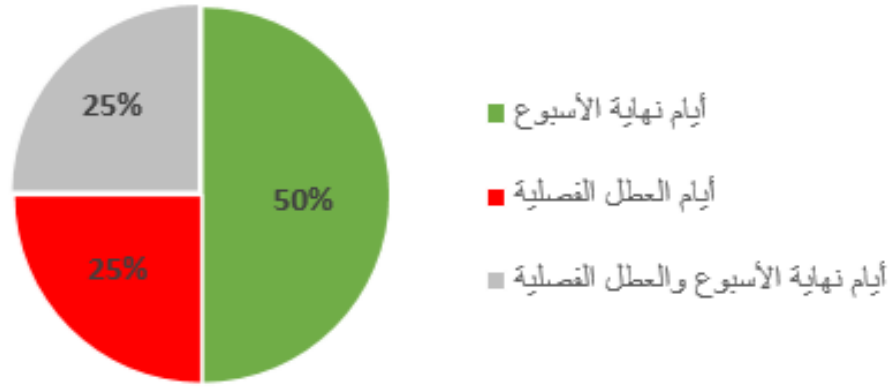
النسبة المئوية	التكرار	
50%	06	عدم الفهم والاستيعاب والرغبة في الحصول على نتائج جيدة
25%	03	كثافة البرامج التعليمية
25%	03	أصبحت موضة العصر
100%	12	المجموع



نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن نسبة المعلمين الذين يرون أن سبب تلقي المتعلم للدروس الخصوصية يرجع إلى عدم الفهم والاستيعاب والرغبة في الحصول على نتائج جيدة تقدر نسبتهم بـ 50%، أما الذين يرون أن سبب تلقيها يعود إلى كثافة البرامج التعليمية تقدر نسبتهم بـ 25%، أما الذين يرونها موضة العصر تقدر نسبتهم بـ 25%، ومن خلال المعطيات الإحصائية أعلاه يمكننا القول إن اللجوء إلى الدروس الخصوصية يرجع إلى عدة أسباب منها، ضعف في بعض المواد الدراسية، صعوبة الفهم والاستيعاب، وقلة التركيز بسبب كثرة المتعلمين وكثافة البرامج الدراسية كما أنها أصبحت موضة العصر حيث يأخذ المتعلمون الدروس الخصوصية للتباهي وتقليد الزملاء، كما أنها تؤخذ من أجل تحسين المستوى الدراسي وزيادة دافع التحصيل والحصول على نتائج جيدة.

الجدول رقم (04): يبين توزيع آراء المعلمين حول الأيام المناسبة لتلقي الدروس الخصوصية.

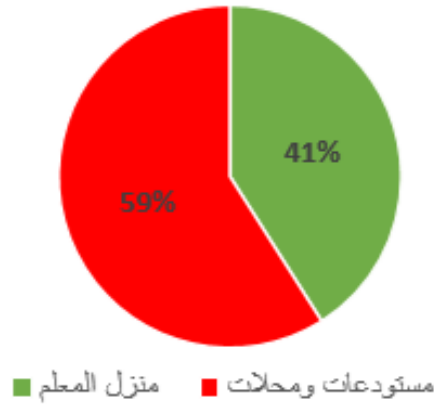
النسبة المئوية	التكرار	
50%	06	أيام نهاية الأسبوع
25%	03	أيام العطل الفصلية
25%	03	أيام نهاية الأسبوع والعطل الفصلية
100%	12	المجموع



نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن نسبة المعلمين الذين يرون أن الأيام المناسبة لتلقي الدروس الخصوصية هي أيام نهاية الأسبوع تقدر بـ 50%، أما الذين يرون أنها تؤخذ في أيام العطلة الفصلية فتقدر نسبتهم بـ 25%، أما الذين يرون أن الأيام المناسبة هي أيام نهاية الأسبوع والعطلات الفصلية معاً فتقدر نسبتهم بـ 25%، وهذا يبين أن أغلبية المتعلمين يتلقون الدروس الخصوصية في أيام نهاية الأسبوع وهم الذين يتلقونها في كل المواد الأساسية وحتى اللغات الأجنبية بينما الذين يتلقونها في أيام العطلة الفصلية هم الذين يأخذونها فقط في المواد الأساسية التي يكون فيها تحصيلهم ونتائجهم ضعيفة، مثل الرياضيات والفيزياء والعلوم.

الجدول رقم (05): يبين توزيع آراء المعلمين حول المكان الذي تؤخذ فيه الدروس الخصوصية.

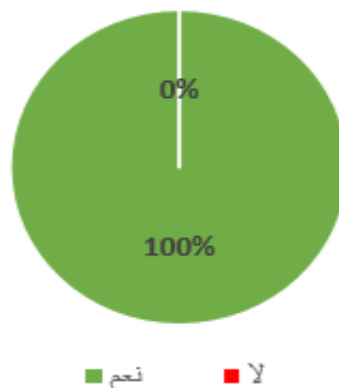
النسبة المئوية	التكرار	
41%	05	منزل المعلم
59%	07	مستودعات ومحلات
100%	12	المجموع



نلاحظ من خلال جدول رقم 05 أن نسبة المعلمين الذين يرون أن المكان الذي تؤخذ فيه الدروس الخصوصية هو المستودعات والمحلات تقدر بـ 59%، بينما هناك من يرى أن مكان أخذ الدروس الخصوصية يكون في منزل المعلم تقدر بـ 41%. ومن خلال هذا نستنتج أن المستودعات والمحلات هي المكان الذي يراه المعلمون أكثر مناسبة لتقديم هذه الدروس من أجل جلب أكبر عدد ممكن من المتعلمين، فكلما كان العدد أكبر كلما زادت الدخل المادي لديهم.

الجدول رقم (06): يبين توزيع آراء المعلمين حول إذا كان المكان الذي تؤخذ فيه الدروس الخصوصية مناسباً ومهيأً للدراسة.

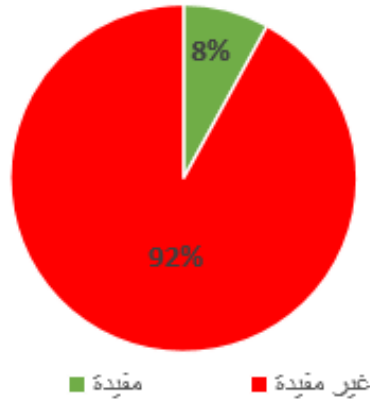
التكرار	النسبة المئوية	
/	/	نعم
12	100%	لا
12	100%	المجموع



نلاحظ من خلال الجدول رقم 06 أن نسبة المعلمين الذين يرون أن مكان أخذ الدروس الخصوصية غير مهيأ وغير مناسب للدراسة تقدر بـ 100%، أما الذين يرون أن المكان مناسب فتقدر نسبتهم بـ 0%، ومن خلال هذا نستنتج أن المكان الذي تؤخذ فيه الدروس الخصوصية غير مناسب بسبب عدم وجود التهوية، ومقاعد مريحة، وإضاءة غير كافية، وعدم توفر هذه الأماكن على أدوات ومواد لازمة مثل أقلام وسبورة، طاوولات وكراسي، أو انشغال هذا المكان بأنشطة أخرى، مما يسبب تشتت انتباه المتعلم.

الجدول رقم (07): يبين توزيع آراء المعلمين حول تأثير الدروس الخصوصية على مستوى التحصيل الدراسي.

النسبة المئوية	التكرار	
08%	01	مفيدة
92%	11	غير مفيدة
100%	12	المجموع

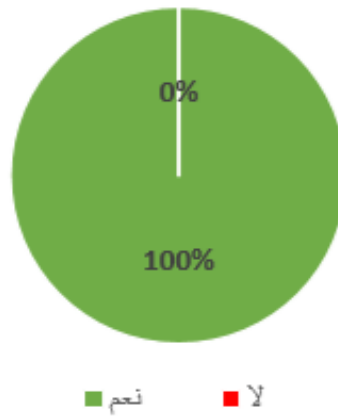


نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أن نسبة المعلمين الذين يرون أن الدروس الخصوصية غير مفيدة تقدر بـ 92%، أما الذين يرونها مفيدة فتقدر بـ 08%، وعليه نستنتج أن الدروس الخصوصية سلاح ذو حدين، فهي مفيدة وغير مفيدة فهذه الأخيرة فقط تجعل المتعلم يعتمد بشكل مفرط على المعلم وتعلمه مبدأ الاتكال إضافة إلى أنها تهدر المال والوقت وتسبب ضغطاً نفسياً، كما أن المتعلم قد

لا يستفيد من هذه الدروس، وذلك راجع إلى أسلوب المعلم كما أنه هناك موارد بديلة مثل توفر دورات تدريبية عبر الإنترنت ومقاطع الفيديو التعليمية، وهي تضعف التعلم الذاتي وعليه فقد يجد المعلم طرقاً أكثر مرونة وفعالية من هذه الدروس.

الجدول رقم (08): يبين توزيع آراء المعلمين حول كيفية يمكن للمعلمين المساعدة في تحسين أداء المتعلمين دون اللجوء إلى الدروس الخصوصية.

النسبة المئوية	التكرار	
100%	12	نعم
00%	00	لا
100%	12	المجموع

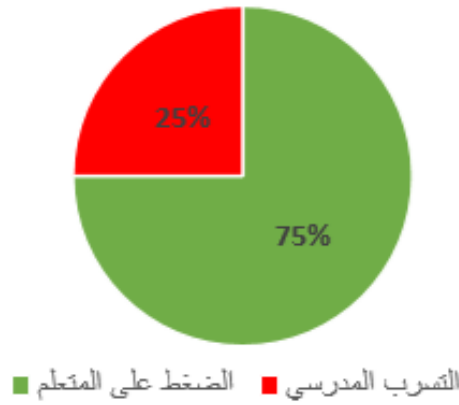


نلاحظ من خلال جدول رقم (08) أن نسبة المعلمين الذين يرون أن المعلم متمكن من تحسين أداء المعلم دون اللجوء للدروس الخصوصية تقدر بـ 100%، أما الذين يرون أن المعلم غير متمكن من تحسين أداء المتعلم فقد تقدر نسبتهم بـ 0%، ومن هنا نستنتج أن المعلم بإمكانه تحسين أداء المتعلم بالاعتماد على مجموعة من الإجراءات منها، تقديم الدروس بأساليب مختلفة، وتقديم تمارين، وإثارة الدافعية لديهم، وخلق روح التنافس والتفاعل بين المتعلمين، وتشجيعهم على البحث والتعلم الذاتي، وتقديم حصص الدعم، والإكثار من المواضيع الاختبارية من بكالوريا سابقة وحلها، والتقرب من المتعلم

ومعرفة الصعوبات التي يواجهها في فهم أي مادة، وتكثيف التمارين عليها، وتقديم نصائح وتوصيات، وتشجيعهم على طرح الأسئلة.

الجدول رقم (09): يبين توزيع آراء المعلمين حول المخاطر المحتملة من الدروس الخصوصية سواء على المستوى البيداغوجي أو النفسي.

النسبة المئوية	التكرار	
75%	09	الضغط على المتعلم
25%	03	التسرب المدرسي
100%	12	المجموع



نلاحظ من خلال جدول رقم (09) أن نسبة المعلمين الذين يرون أن من المخاطر المحتملة من الدروس الخصوصية سواء على المستوى النفسي والبيداغوجي هي الضغط الكبير تقدر بـ 75%، أما الفئة القليلة المتبقية فترى من مخاطر هذه الدروس هي التسرب المدرسي تقدر بـ 25%، ومن خلال هذا نستنتج أن للدروس الخصوصية مخاطر متعددة من الجانب النفسي والبيداغوجي، حيث تشكل الضغط على المتعلم بسبب كثرة المعلومات وعدم توفر الغرف المناسبة لتقديم الدرس، مما يؤثر على صحة المتعلم وقد تؤدي إلى التسرب المدرسي، وإجهاد النفس، وعدم القدرة على استيعاب الدرس بسبب الحشو المعرفي، والشعور بالإرهاق، وضعف مهارة التفكير المستقل، وتكرار المحتوى التعليمي، وإعادة شرح نفس المعلومات دون إضافات جديدة، مما يؤدي إلى الملل وعدم اكتساب معارف إضافية.

الجدول رقم (10): يبين توزيع آراء المعلمين حول كيفية اختيار المعلم المناسب للدروس الخصوصية.

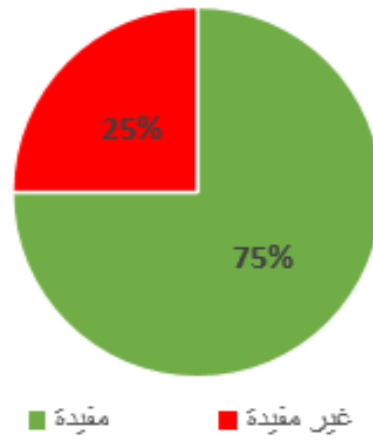
النسبة المئوية	التكرار	
50%	06	الأكثر شعبية
50%	06	معلم متخصص
100%	12	المجموع



نلاحظ من خلال جدول رقم 10 أن نسبة المعلمين الذين يرون أن اختيار المعلم المناسب للدروس الخصوصية يكون عن طريق أكثر شعبية تقدر بـ 50%، في حين يرى البعض أن اختياره يكون من خلال تخصصه وقدرته على تبسيط المعلومات تقدر كذلك بـ 50%، وعليه نستنتج أن اختيار معلم الدروس الخصوصية لابد من اتباع مراحل، مراعاة اختيار المعلم الأكثر شعبية وشهرة في المجتمع والميدان، وعبر مواقع التواصل الاجتماعي، كما يتم اختياره عن طريق كفاءته وطريقته في الشرح والإلقاء، وتوصيل المعلومات بطريقة مبسطة وبأسلوب مناسب.

الجدول رقم (11): يبين توزيع آراء المعلمين حول تقييم التكنولوجيا 'التعليم عن بعد' في تقديم الدروس الخصوصية.

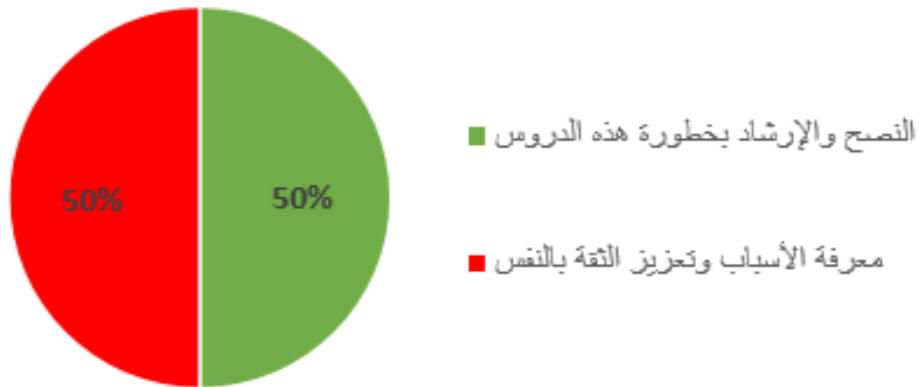
النسبة المئوية	التكرار	
75%	09	مفيدة
25%	03	غير مفيدة
100%	12	المجموع



نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن نسبة المعلمين الذين يرون أن التكنولوجيا مفيدة في تقديم الدروس الخصوصية تقدر بـ 75%، وفئة قليلة منهم تراها غير مناسبة تقدر بـ 25%، ومن خلال هذا نستنتج أن التكنولوجيا في التعليم سلاح ذو حدين فهي من الناحية الإيجابية تسهل التعليم، وتختصر الوقت والجهد، وتسهّل عملية التواصل مع المعلمين في أماكن مختلفة وفي أي زمان ومكان، وحصول على معارف مختلفة بالإضافة إلى أنها أصبحت من طرق التدريس الحديثة، وتمكن من التنوع في الأدوات مثل استخدام الفيديوهات والرسومات لتحسين التجربة التعليمية أما الوجه الآخر، فهي قد تسبب الشعور بالنقص في التفاعل الشخصي، وإيجاد صعوبة في استخدام أدوات التكنولوجيا، وعدم إيصال المادة المعرفية كما ينبغي وعرض المادة المعرفية للقرصنة والمسح، وتجعل المتعلم اتكالياً ولا يعتمد على نفسه، مما يقلل التركيز لديه.

الجدول رقم (12): يبين توزيع آراء المعلمين حول كيفية التعامل مع المتعلم الذي يعتمد على الدروس الخصوصية بشكل مفرط.

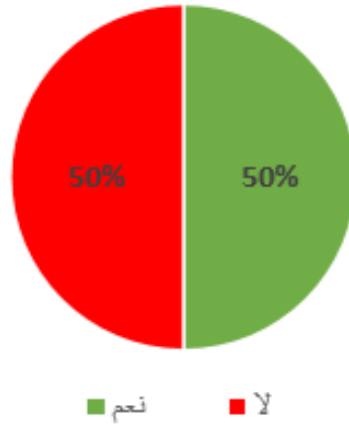
النسبة المئوية	التكرار	
50%	06	النصح والإرشاد بخطورة هذه الدروس
50%	06	معرفة الأسباب وتعزيز الثقة بالنفس
100%	12	المجموع



نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أن نسبة المعلمين متساوية في كيفية التعامل مع المتعلمين الذين يعتمدون على الدروس الخصوصية بشكل مفرط، فهناك من قال من خلال النصح والإرشاد بخطورة هذه الدروس نسبته 50%، وهناك من قال من خلال معرفة أسباب هذه الظاهرة وتعزيز الثقة في النفس تقدر نسبته 50%. ومن خلال هذا نستنتج أنه هناك طرق مختلفة للتعامل مع المتعلمين الذين يعتمدون على هذا النوع من الدروس من خلال التوعية والإرشاد والنصح، والتقرب من المتعلم ومعرفة نقاط الضعف والعمل على معالجتها، وعلى الحوار والمناقشة داخل الفصل، واستخدام المعلم أساليب متعددة وطرائق مختلفة.

الجدول رقم 13 يبين توزيع آراء المعلمين فيما إذا كانت الدروس الخصوصية توفر نماذج عن الأسئلة الغائبة في الكتاب المدرسي.

النسبة المئوية	التكرار	
50%	06	نعم
50%	06	لا
100%	12	المجموع

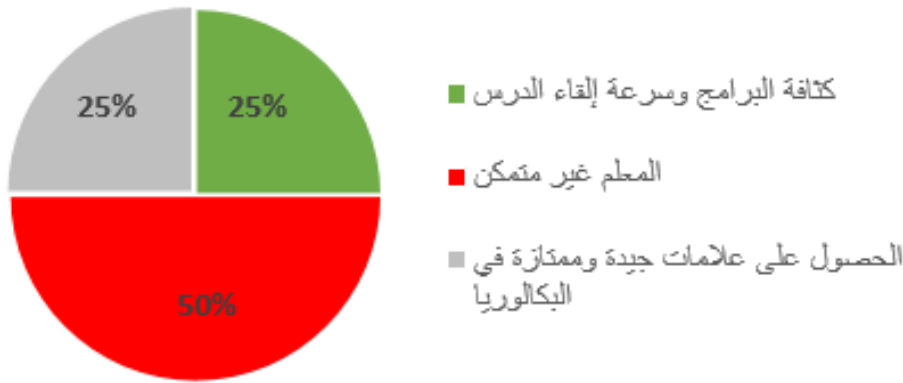


نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن النسبة بين المعلمين متساوية تقدر بـ 50% فهناك من يرى أن الدروس الخصوصية توفر نماذج غائبة في الكتاب المدرسي من خلال تقديم تمارين وتطبيقات حل المواضيع بكالوريا للأعوام السابقة، وهناك من يراها لا توفر أي نماذج في نسخة طبق الأصل من المقرر الدراسي، فهي تعتمد فقط على الحفظ الحرفي والتلقين.

6-2- تحليل نتائج الاستبيان الخاص بالمعلمين:

الجدول رقم (01): يوضح توزيع آراء المعلمين حول سبب أخذ الدروس الخصوصية.

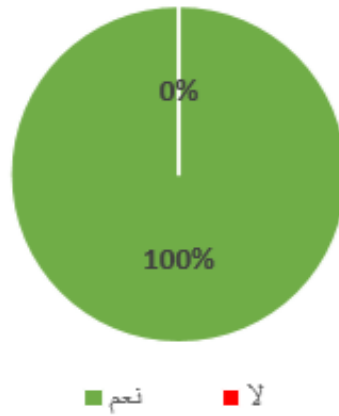
المجموع	الحصول على علامات جيدة وممتازة في البكالوريا	المعلم غير متمكن	كثافة البرامج وسرعة إلقاء الدرس	
12	03	06	03	العدد
%100	%25	%50	%25	النسبة



نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن نسبة المعلمين الذين يرون أن سبب أخذ الدروس الخصوصية هو كثافة البرامج وسرعة إلقاء الدروس تقدر نسبتهم بـ 25%، أما الذين يرون أن من أسباب تلقي الدروس الخصوصية هو أن المعلم غير متمكن فتقدر نسبتهم بـ 50%، أما الذين كان هدفهم الحصول على علامات جيدة وممتازة في البكالوريا فتقدر بـ 25%، وعليه نستنتج أن أسباب تلقي المعلمين للدروس الخصوصية مختلفة ومتنوعة، هناك من يتلقاها لزيادة الفهم وتحسين المستوى التعليمي وسد ثغرات الضعف، هناك من المعلمين من يرى أن معلم الفصل يساهم في خلط الأفكار ولا يبسطها، على عكس معلم الدروس الخصوصية الذي يرتب المعارف ويقدم تمارين مختلفة مع الحل ، ويكتسبون مناهج حل التمارين المختلفة ومن بين الأسباب هناك من يراها مكملية وضرورية للنجاح.

الجدول رقم (02) يوضح آراء المتعلمين حول إذا كانت الدروس الخصوصية فرصة للحصول على معلومات لا يوفرها المعلم أو الكتاب المدرسي.

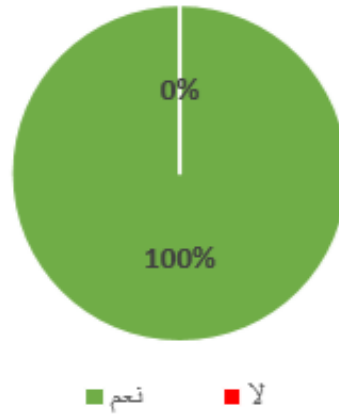
العدد	نعم	لا	المجموع
12	12	00	12
النسبة	%100	%00	%100



نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن نسبة المتعلمين الذين يرون أن الدروس الخصوصية تتيح فرصة الحصول على المعلومات التي لا يوفرها المعلم أو الكتاب المدرسي تقدر بـ 100% في حين الذين يرونها لا تقدم شيئاً تقدر بـ 0%، ومن خلال هذا نستنتج أن الدروس الخصوصية توفر للمتعلمين معلومات إضافية لا يتطرق لها المعلم من خلال حل التمارين ومراجعة مواضيع شهادة البكالوريا وتكسب الدروس الخصوصية طرائق متنوعة ومختلفة في التعامل مع التمارين.

الجدول رقم (03): يوضح آراء المتعلمين فيما إذا كانت الدروس الخصوصية تساعد على فهم المواضيع الصعبة في المقررات الدراسية.

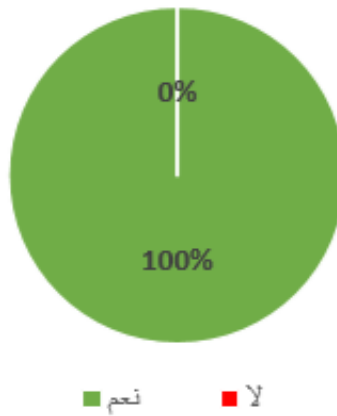
العدد	نعم	لا	المجموع
12	12	00	12
النسبة	%100	%00	%100



نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن جل المتعلمين يرون أن الدروس الخصوصية تساعد على فهم المواضيع الصعبة في المقررات الدراسية بنسبة تقدر بـ 100% أما الذين يرون أنها لا تساعد نسبتهم 0%، وعليه حسب آراء المتعلمين، الدروس الخصوصية تساعد على الفهم من خلال تبسيط المادة المعرفية.

الجدول رقم (04): يبين توزيع آراء المتعلمين حول إذا كانت الدروس الخصوصية ساهمت في زيادة دافعية التحصيل لديهم.

العدد	نعم	لا	المجموع
12	12	00	12
النسبة	100%	00%	100%



نلاحظ من خلال الجدول رقم 04 أن نسبة المتعلمين الذين يرون أن الدروس الخصوصية تساهم في زيادة دافعية التحصيل لديهم تقدر بـ 100% أما الذين أجابوا بلا فتقدر بنسبة 0%، ويعود هذا الاختلاف حسب آراء المتعلمين، هذه الدروس تقدم لهم شرحًا أوضح للمادة أو أي موضوع يتصل بها، كما تسهم أيضًا في زيادة التحفيز من خلال التدريس في مجموعات صغيرة هذا يجعل من المتعلم يهتم أكثر بالدراسة والمراجعة حتى يسودهم تفاعل وتنافس داخل القاعة، كما أن هناك من المتعلمين من رأى أن تلقي الدروس الخصوصية ساهم في الحصول على نتائج جيدة وممتازة، لذلك يشعر المتعلم أن هذه الدروس تساعد على تحسين الأداء وزيادة الرغبة في التعلم.

الجدول رقم (05): يبين توزيع آراء المتعلمين حول الأيام المناسبة لتلقي الدروس الخصوصية.

العدد	أيام نهاية الأسبوع	أيام العطلة	المجموع
12	12	00	12
النسبة	100%	00%	100%



نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن نسبة المتعلمين الذين يرون أن الأيام المناسبة لتلقي الدروس الخصوصية هي أيام نهاية الأسبوع تقدر بـ 100% أما أيام العطلة فكان نسبتهم 0%. وهذا راجع إلى كون أيام نهاية الأسبوع يكون المتعلم أكثر تفرغًا أي توفر الوقت الكافي، كما أنها تقلل من الضغط الدراسي وتكون هناك فرصة للاستيعاب الدروس أكثر، كما أن هذه الأيام تساعد على الاستعداد والمراجعة للاختبارات وتتيح وقتًا أطول لفهم المادة وتغطيتها بشكل أعمق.

الجدول رقم (06): يوضح توزيع آراء المعلمين حول إذا كان المكان الذي تؤخذ فيه دروس الخصوصية مهياً للدراسة.

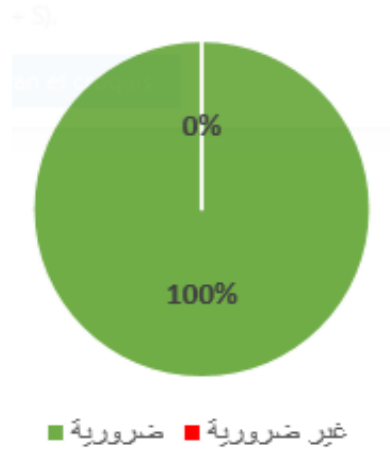
العدد	مهياً للدراسة	غير مهياً للدراسة	المجموع
12	12	00	12
النسبة	%100	%00	%100



نلاحظ من خلال جدول رقم (06) أن نسبة المعلمين الذين يرون أن المكان الذي تؤخذ فيه الدروس الخصوصية مهياً للدراسة تقدر ب %100، أما الذين يرونه غير مهياً تقدر ب %0، ويعود سبب هذا الاختلاف إلى أن مكان الدروس الخصوصية يحتوي على الهدوء وقلة الإزعاج، وغالباً ما تكون أماكن أخذ الدروس الخصوصية بعيدة عن الضوضاء والتشتيت، بالإضافة إلى قلة عدد المعلمين مما يسهم في خلق بيئة تعليمية فعالة، تحفيز المتعلم قد يكون المعلم قادراً على توفير جو تعليمي بغض النظر عن بساطة المكان، مما يجعل المتعلم يشعر أنه مناسب للدراسة والتركيز فبعض المعلمين يهتمون بجودة الشرح والفهم أكثر من المكان.

الجدول رقم (07): يبين توزيع آراء المعلمين إذا كانت الدروس الخصوصية ضرورية لنجاحهم.

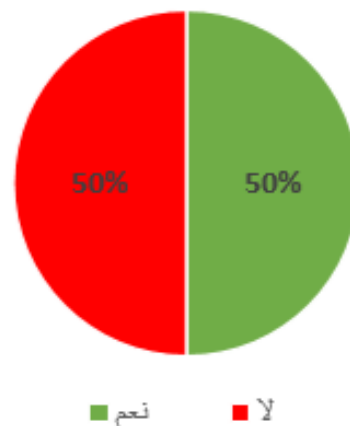
العدد	ضرورية	غير ضرورية	المجموع
12	12	00	12
النسبة	%100	%00	%100



نلاحظ من خلال جدول رقم (07) أن نسبة المتعلمين الذين يرون أن الدروس الخصوصية ضرورية لنجاحهم تقدر بـ 100%، أما الذين يرونها غير ضرورية فتقدر بـ 0%، ذلك لأنها تساعدهم على سد الثغرات ومعالجة نقاط الضعف من خلال توضيح الأجزاء الصعبة التي لم يتمكن المتعلم من فهمها داخل الفصل الدراسي، كما تساهم أيضاً في التحضير الجيد للامتحانات وتساهم في زيادة الثقة بالنفس.

الجدول رقم (08): يبين توزيع آراء المتعلمين حول إذا كان المعلم داخل القسم هو من يوجههم إلى تلقي هذه الدروس بعد كشف جوانب النقص.

العدد	نعم	لا	المجموع
06	06	06	12
النسبة	50%	50%	100%



نلاحظ من خلال جدول رقم (08) أن نسبة المتعلمين الذين يرون أن المعلم داخل القسم هو من وجههم لتلقي الدروس الخصوصية تقدر بـ 50%. ويمكن تفسير هذه النسبة أن المعلم قد يكون نفسه من يقدم هذه الدروس الخصوصية حتى يحصل على دخل جيد، أو أن طريقة وأسلوب المعلم في الشرح تكون غير كافية، هذا يجعل المتعلم ينحاز إلى هذه الدروس. أما الذين قالوا إن المعلم لا يوجههم فتقدر نسبتهم بـ 50%. هذا راجع إلى أن المعلم يقدم لهم شرح كافي ومفهوم داخل الفصل أو يشجعهم للاعتماد على أنفسهم.

نتائج عامة

- تعد الدروس الخصوصية ظاهرة تربوية إيجابية وسلبية لدى متعلمين المرحلة الثالثة ثانوي.
- حيث يرى البعض أن الدروس الخصوصية ضرورية لتعويض النقص في التعليم وتحسين الأداء الأكاديمي، خاصة في ظل الاكتظاظ وضعف التوجيه الدراسي.
- تعمل الدروس الخصوصية على تقديم وتوفير سبل النفاذ والولوج نحو معلومات إضافية لزيادة التحصيل الدراسي.
- كما تعمل الدروس الخصوصية على زرع روح التنافس والمناقشة وتجنب الدراسة لدى المتعلمين.
- كما تعمل على تحفيز المتعلمين على المذاكرة والاجتهاد، وتسهل عليهم مراجعة حل الواجبات المنزلية بسهولة.
- إصرار عدد كبير من المتعلمين في أقسام النهائية (بكالوريا) من أجل تحقيق النجاح.
- تعزز الثقة في النفس وتحسين قدرات المتعلمين وزيادة دافعية التعلم.
- وبالرغم من كل هذه النقاط الإيجابية، إلا أن لها سلبيات كثيرة، فهي تمثل مشكلة تمس المدرسة والمؤسسات التربوية، وتزيد من المصاريف الإضافية على الأسرة.

خاتمة

- هنالك العديد من النتائج تم الوصول إليها من خلال هذه الدراسات، تتمثل فيما يلي.
- 1- الدروس الخصوصية هي تلك المعارف التي يتلقاها المتعلم خارج نطاق المدرسة مقابل مبلغ مالي.
 - 2- مساهمة الدروس الخصوصية في زيادة دافعية الفهم والاستيعاب لدى المتعلمين في مرحلة الثالثة ثانوي (بكالوريا).
 - 3- تساهم الدروس الخصوصية بشكل كبير في رفع معدلات النجاح والتحفيز الجيد للامتحانات، خاصة في مرحلة التعليم الثانوي النهائي (بكالوريا).
 - 4- المكانة التي تحتلها الدروس الخصوصية في الأسرة واعتبارها شيئاً ضرورياً لا بد منه.
 - 5- مساهمة الدروس الخصوصية في إلمام المتعلمين بكل الطرائق والأساليب التي تساعد في حل التمارين والواجبات.
 - 6- عملت الدروس الخصوصية في تحسين النتائج وخلق التنافس بين المتعلمين داخل القسم.
 - 7- زيادة الاهتمام بالدراسة.
 - 8- كما تعد الدروس الخصوصية عبئاً كبيراً على الأسرة من خلال المصاريف التي تدفع كل شهر.

توصيات:

- يجب تحسين جودة التعليم في المدارس من خلال تطوير المناهج وتأهيل المعلمين وتقليل الكثافة الصفية.
- توعية أولياء الأمور بأهمية متابعة الدراسة لأبنائهم وعدم الاعتماد الكلي على الدروس الخصوصية.
- توفير دروس داخل المدارس للمتعلمين الذين يعانون من صعوبة الفهم.
- استغلال المعلمين التكنولوجيا في تقديم المحتوى التعليمي.
- تحفيز الطلاب على الاعتماد على أنفسهم وتنمية مهارة التعلم الذاتي.
- تحسين أوضاع المعلمين داخل المدارس ورفع أجورهم.
- اعتماد طرق التدريس الحديثة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

- القرآن الكريم.
- أحمد حسن اللقاني، علي أحمد الجهل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، ط2، القاهرة، 1999.
- أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، ط1، بيروت، 2008.
- ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أساسه ومنهجه، أساليبه، إجراءاته، الأفكار الدولية، الأردن.
- سعدوني محمود الساموك، وهدى جواد التئمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار الوائل للنشر، ط1، عمان، 2015.
- ضياف زين الدين، الدروس الخصوصية في زمن كورونا: قراءة تقييمية، دار النشر، مركز اليقظة البيداغوجية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2022.
- عالية جبار، واقع عملية التعليمية في المدرسة الجزائرية بين النظام التربوي القديم والنظام التربوي الجديد، عدد 2020/02.
- عالي أحمد، التعليم الذاتي وأثره في تحسين الأداء الأكاديمي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2020.
- عبد العزيز المعاطية ومحمد عبد الله الجعيان، مشكلات التربية المعاصرة، دار الثقافة، عمان، 2009.
- عبد الهادي الجوهري علي عبد الرزاق، مدخل إلى المناهج وتصميم البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الإسكندري، د ط، مصر.
- فيروز أبادي، قاموس المحيط: باب الميم فصل عين (مادة علم)، دار الكتب، بيروت، لبنان.
- لويس معلوف، المنجد في اللغة، دار النشر، مطبعة الكاثوليكية، بيروت، 2009.
- مجدي عزيز إبراهيم، قضايا تربوية وتعليمية معاصرة، دار النهضة الشرق، ط1، القاهرة، 2004.

- محمد سهلب، التعليم وتطور المعارف العلمية، منشورات مركز الجامعي التكنولوجي اللبنانية الفرنسية، دمشق، أمروة البنوك محسن المتوسط الحديثة للكتاب.
- محمد جابر قاسم، واقع الدروس الخصوصية وممارستها في جمهورية مصر العربية، د ط، جامعة الإمارات المتحدة، أكتوبر 2018.
- مسعودي مريم، مساهمة الدروس الخصوصية في التفوق الدراسي للتلاميذ للسنة الثالثة ثانوي.
- نصر إسماعيل بن حمادة جوهري، الفارابي، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، دار العلم الملايين، ط4، 1407-1987، تاج أحمد عبد العقور عطار.
- نادية بن عواد الحربي، الدروس الخصوصية، وزارة المعارف، إدارة التعليم البنين بمحافظة الرس.
- هزار راتب وآخرون، المتقن المعجم مصور عربي، دار رواتب جامعية، د ط، بيروت، 2003.
- المجلات:
- بشير إبرير، تعليمية الخطاب العلمي، مجلة التواصل، جامعة عنابة، الجزائر، عدد 08 جوان 2001.
- بشير مخلوف، ظاهرة الدروس الخصوصية واستيعابها، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مكتب النشر.
- حليلة قارئ، الدروس الخصوصية بين مطالب التلاميذ ومسؤولية الأساتذة دراسة مقارنة على تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الثانوي، مجلة دراسات، المجلد 10، عدد 01 جانفي 2021.
- سالم بن محمد بن خلفان الرواحي، الدروس الخصوصية بين إباحة وتجريم في سلطنة عمان، مجلة دولية للنشر الدراسات العلمية، مجلد 08، 15 شباط 2021.
- الطنطاوي نجي الله، الدروس الخصوصية مشكلة اجتماعية، صحيفة التربية، المجلد 02، عدد 25، القاهرة، 1986.
- عزوز إسماعيل عفانة وفؤاد علي العاجز، ظاهرة انتشار الدروس الخصوصية أسبابها وعلاجها، مجلة كلية التربية، محافظة غزة، مجلد 03 عدد 01، 1999.

- فاطمة بن إسماعيل، الدروس الخصوصية أسباب انتشارها، مجلة آفاق العلمية، مجلد 11، عدد 2019/02.

- القحطاني عبد الله، التفكير النقدي في العملية التعليمية، مجلة التربية الحديثة، عدد 45.
- حليلة قادري، الدروس الخصوصية بين مطالب التلاميذ والمسؤولية لدى الأساتذة، مجلة دراسات، مجلد 01، عدد 1.

- حربي نورة، تنمية الاستقلالية والمسؤولية لدى الطالب، مجلة التربية العربية، عدد 18.
- جاب الله زهية، الدروس الخصوصية في الجزائر بين الواقع والتشريع، مجلة آفاق للعلوم، مجلد 07، عدد 2021/04.

- المرعشلي، أسباب تقسي ظاهرة الدروس الخصوصية من جهة نظر المدرء معلمين، طلاب وأولياء الأمور، مجلة الفتح، كلية سوريا، عدد 2012/05.

المذكرات:

- عبد القادر العربي، تحليل العملية التعليمية واستراتيجية التدريس في التعليم المتوسط نموذجًا، لنيل الدكتوراه، الطور الثالث LMD، تيارت، 2023/2022.

- بعبوش هدى، شلبان يمينه، محددات الاجتماعية والتعليمية في إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية دراسة ميدانية، ثانوية شريف لقرط بلدية راس الواد، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة برج بوعرييج.
- لسود زكرياء، وغلامي زكرياء، المدارس الخاصة وعلاقتها بدروس الدعم، مذكرة ماستر LMD، جامعة تبسة.

- السيد العربي يوسف وآخرون، الدروس الخصوصية المشكلة والعلاج، مذكرة الدكتوراه، علم اللغة التطبيقي، بكلية دار العلوم، القاهرة.

- سهام الكرغلي، الدروس الخصوصية لمادة اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر، مذكرة ماستر، سنة 2017/2016، بومرداس.

- بولغني نورة، دروس خصوصية لتعزيز التحصيل الدراسي لطلبة بكالوريا، جامعة أحمد درايعية، أدرار، 2023/2022.

الملتقيات:

- بالراشد نبيل، الملتقى الوطني الثالث، جودة التعليم في المدرسة الجزائرية كمدخل للتميز، جامعة عمار ثليجي، الأغواط، 2018/12/13.

- النقل الديداكتي، مدونة الملتقى التربوي، تاريخ النشر 13 يونيو 2020.

الجرائد:

- يوسف وهباني، مقال بعنوان ' مواصفات المدرس الخصوصي وطرق التدريس '، الرابط الإلكتروني www.omideost، بتاريخ 2024/10/29 ساعة 09:50

- النشرة الرسمية لوزارة التربية الوطنية، المديرية الفرعية التربوية، مكتب النشر الخاص، سبتمبر أكتوبر 2014/2013 دخول مدرسي.

- مميزات وعيوب الدروس الخصوصية، شبكة زدني، الرابط الإلكتروني www.zedni، بتاريخ 2024/10/28، الساعة 18:36.

- إيمان مراح، جريدة الأخبار، الإجراءات الصارمة لضبط ظاهرة الدروس الخصوصية غير القانونية، 2021/06/06.

- راضية بو بعجة، جريدة الشعب بلعابد، الدروس الخصوصية مخالفة للقانون، 2022/05/12.

- جريدة الخبر، الوزارة تعلن الحرب على الدروس الخصوصية غير القانونية.

الملاحق

استبيان حول: الدروس الخصوصية بين الرفض والقبول

استكمالا لإجراءات الفصل التطبيقي من مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر تخصص:

اللسانيات التطبيقية

- يطيب لنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان ونشكركم سلفا على تعاونكم كما نحيطكم علما أنه لن يكون إلا لأغراض علمية.

ملاحظة: هذا الاستبيان موجه الأساتذة سنة الثالثة ثانوي

- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

- هل الدروس الخصوصية تتيح فرصة الحصول على معلومات لا ندجها في الحصص التعليمية؟

نعم ☐ لا ☐

- هل تساعد الدروس الخصوصية على فهم المواضيع الصعبة في المقررات الدراسية؟

نعم ☐ لا ☐

- ما هو سبب لجوء المتعلم إلى الدروس الخصوصية؟

.....

- ما هي الأيام المناسبة لتلقي الدروس الخصوصية؟

.....

أين تؤخذ الدروس الخصوصية؟

.....

- هل المكان الذي تؤخذ فيه الدروس الخصوصية مناسب ومهيأ للدراسة؟

.....

- ما رأيكم في تأثير الدروس الخصوصية على مستوى التحصيل الدراسي؟

كيف يمكن للدروس الخصوصية أن تكمل الدروس الحضورية في المؤسسة؟

- كيف يمكن للمعلمين المساعدة في تحسين أداء المتعلمين دون اللجوء للدروس الخصوصية؟

ماهي المخاطر المحتملة من الدرس الخصوصية سواء على المستوى البيداغوجي أو النفسي؟

- رأيك كيف يمكن للمتعلمين اختيار المعلم المناسب؟

- كيف تقيم التكنولوجيا (مثل التعليم عن بعد) في تقديم الدروس الخصوصية؟

- كيف تتعامل مع المتعلمين الذين يعتمدون بشكل مفرط على الدروس الخصوصية؟

- هل توفر في الدروس الخصوصية نماذج من الأسئلة غائبة في الكتاب المدرسي؟

☐

لا

☐

نعم

استبيان حول: الدروس الخصوصية بين الرفض والقبول

استكمالا لإجراءات الفصل التطبيقي من مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر تخصص: اللسانيات التطبيقية
-يطيب لنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان و نشكركم سلفا على تعاونكم كما نحيطكم علما أنه لن يكون إلا لأغراض علمية.
ملاحظة: هذا الاستبيان موجه للأساتذة

- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☒
- هل الدروس الخصوصية تتيح فرصة الحصول على معلومات لا ندجها في الحصص التعليمية؟ نعم ☐ لا ☒
- هل تساعد الدروس الخصوصية على فهم المواضيع الصعبة في المقررات الدراسية؟ نعم ☒ لا ☐
- ماهو سبب لجوء المتعلم إلى الدروس الخصوصية؟

البرامج الدراسية و متطلبات الحضور المتقدمة التي آلت
إلى التشارك زحموا وانها البرنامج على حساب الفهم
موجزة العصر واعتقاد الأولياء بأن الدروس الخصوصية
تسبب لا بد منه التخوف -
ما هي الأيام المناسبة لتلقي الدروس الخصوصية؟

عطلة نهاية الأسبوع

- أين تؤخذ الدروس الخصوصية؟
مدارس خاصة / حرائب المنازل

- هل المكان الذي تؤخذ فيه الدروس الخصوصية مناسب ومهيأ للدراسة؟
غير مناسب لكن تحت التلاميذ (الأدراك)
انفراد التهوية / طاولات وكراسي غير مناسبة

- ما رأيكم في تأثير الدروس الخصوصية على مستوى التحصيل الدراسي؟
تأثير سلبي (إنكالية التلاميذ)
الدروس الخصوصية أصبحت ملقا ومثلا للتفكير عند
معظم التلاميذ

- كيف يمكن للدروس الخصوصية أن تكمل الدروس الحضورية في المؤسسة؟

يمكن أن تكون مساعدة في وضع مخططات ذهنية / بعض
التقنيات والحيل للحل السريع والناجح للممارس

- كيف يمكن للمعلمين المساعدة في تحسين أداء المتعلمين دون اللجوء للدروس الخصوصية؟

- التوجيه الجيد للتلاميذ خلال الحصص العلمية
- تنمية التفكير وإثارة الدافعية لدى المتعلمين
- خلق روح التنافس المحفز على البحث الذاتي للمتعلم

- ماهي المخاطر المحتملة من الدرس الخصوصية سواء على المستوى البيداغوجي أو النفسي؟

- على المستوى البيداغوجي : التدام التفكير وبالتالي هبوط
الدكاء قل بشكل واضح (أنتك البية آتلا من على التمارين المحذرة
وصفط الصلح) - على المستوى النفسي : الضغط الزهيب التمارين
بحيث ينعدم لهم أوقات الراحة والتنفيس
- رأيك كيف يمكن للمتعلمين اختيار المعلم المناسب ؟

- كيف تقيم التكنولوجيا (مثل التعليم عن بعد) في تقديم الدروس الخصوصية؟

- التكنولوجيا أداة مفيدة وأثبتت نجاحها في
الأونة الأخيرة بحيث أنها متاحة في كل زمان ومكان كذا أنها
المستخدمة بإيقاف الجديد وتسريره أو التوقف عن مشاهدته
حسب قدرة استيعاب التلميذ

- كيف تعامل مع المتعلمين الذين يعتمدون بشكل مفرط على الدرس الخصوصية؟

- لا أميزهم عن غيرهم من التلاميذ



لا



هل توفر في الدروس الخصوصية نماذج من الأسئلة غائبة في الكتاب المدرسي؟ نعم

استبيان حول: الدروس الخصوصية بين الرفض والقبول

استكمالا لإجراءات الفصل التطبيقي من مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر تخصص:

اللسانيات التطبيقية

- يطيب لنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان ونشكركم سلفا على تعاونكم كما نخططكم علما أنه لن يكون إلا لأغراض علمية.

ملاحظة: هذا الاستبيان موجه لتلاميذ سنة الثالثة ثانوي

- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

- لماذا تأخذ الدروس الخصوصية؟

.....

- هل الدروس الخصوصية تتيح فرصة الحصول على معلومات لا توفرها المعلم أو الكتاب المدرسي؟

.....

- هل تساعد الدروس الخصوصية على فهم المواضيع الصعبة في المقررات الدراسية؟

.....

- من خلال تلقيك الدروس الخصوصية، هل ساهمت في زيادة دافعية التعلم التحصيل لديك؟

نعم ☐ لا ☐

- ماهي الأيام المناسبة لتلقي الدروس الخصوصية؟

.....

- هل المكان الذي تؤخذ فيه الدروس الخصوصية مناسب ومهيأ للدراسة؟

نعم ☐ لا ☐

- هل الدروس الخصوصية ضرورية لنجاحك؟ نعم ☐ لا ☐

- هل الأستاذ داخل القسم يوجهك إلى تلقي الدروس الخصوصية بعد اكتشاف بعض جوانب النقص؟

نعم ☐ لا ☐

استبيان حول: الدروس الخصوصية بين الرفض والقبول

استكمالا لإجراءات الفصل التطبيقي من مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر تخصص: اللسانيات التطبيقية

-يطيب لنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان و نشكركم سلفا على تعاونكم كما نخططكم علما أنه لن يكون إلا لأغراض علمية.

ملاحظة: هذا الاستبيان موجه **للإناث** فقط



أنثى

☐

الجنس : ذكر

-لماذا تأخذ الدروس الخصوصية؟

أخذه الدروس الخصوصية لما تلقى العلم في الثانوية بطريقة جيدة.
هذا الدرس تعلم بيننا وبيننا كما أنه لم يسمع في القاء الدروس
ولم يسمع مفهوما من هذه المصطلحات كانه للقاعدة التي يدعوننا
بتميزنا كأنه وسامه التي كان في يد.

-هل الدروس الخصوصية تتيح فرصة الحصول على معلومات لا توفرها المعلم أو الكتاب المدرسي؟

نعم ذلك يجعلنا نعلم ما كنا نعلمه من المعلومات التي كنا نعلمها
نأخذها ما نصادقها الصعبة.

-هل تساعد الدروس الخصوصية على فهم المواضيع الصعبة في المقررات الدراسية؟

نعم ذلك يجعلنا نعلم ما كنا نعلمه من المعلومات التي كنا نعلمها
نأخذها ما نصادقها الصعبة.

-ماهو سبب اللجوء إلى الدروس الخصوصية؟

عدم فهم الدروس والتفكير في حلها
مستوى التعليم

من خلال تلقيك الدروس الخصوصية؛ هل ساهمت في زيادة دافعية التعلم التحصيل لديك؟ نعم ☒ لا ☐

ماهي الأيام المناسبة لتلقي الدروس الخصوصية؟

الجمعة والسبت، لأنها مناسبة، وهم لا يغموتنا إذ تصبح
حصص الدراسة الساتية

هل المكان الذي تؤخذ فيه الدروس الخصوصية مناسب ومهيأ للدراسة؟ نعم ☒ لا ☐

هل الدروس الخصوصية ضرورية لنجاحك؟ نعم ☒ لا ☐

هل الأستاذ داخل القسم يوجهك إلى تلقي الدروس الخصوصية بعد بعد اكتشاف بعض جوانب النقص؟ نعم ☐ لا ☒

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على ظاهرة الدروس الخصوصية لدى متعلمين في المرحلة الثالثة ثانوي، باعتبارها وسيلة لتعويض النقائص التعليمية التي يعاني منها المتعلمين داخل المؤسسات التربوية، وهذه المذكرة تدرس من خلال زاويتين متقابلتين، زاوية الرفض والقبول من طرف المتعلمين والمعلمين وأولياء الأمور، وتم وضع التساؤل التالي: هل تمثل ظاهرة الدروس الخصوصية دعماً لتحسين المستوى التعليمي، أم أنها تعكس ضعف النظام التعليمي؟

ويتمثل مجتمع الدراسة من معلمين ومتعلمين في المرحلة الثالثة ثانوي في ثانوية بن عطية عبد القادر المتواجدة في بلدية أولاد يعيش حيث اعتمدنا على إعداد أسئلة الاستبيان مكونة من 13 سؤال موجه للمعلمين 09 أسئلة للمتعلمين، وقد استخدمنا المنهج الوصفي لمناسبه لمثل هذه الدراسة وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- تعد الدروس الخصوصية خياراً شائعاً لدى متعلمين لتعويض الضعف التحصيل الدراسي لديهم.
- المعلمون منقسمون بين مؤيد يرى فيها استجابة لحاجة تعليمية، ورافض يعتبرها تجارة تضعف التعلم الرسمي.

- أولياء الأمور يعبرون عن قلقهم من العبء المالي، لكنهم يفضلونها لضمان مستقبل أبنائهم.

study Summary :

This study aims to shed light on the phenomenon of private tutoring among third-year secondary school students, considering it as a means to compensate for the educational deficiencies experienced by learners within educational institutions. The study examines the phenomenon from two opposing perspectives: acceptance and rejection by students, teachers, and parents. The following question was posed: Does the phenomenon of private tutoring serve as support for improving educational achievement, or does it reflect the weakness of the educational system?

The study population consisted of teachers and third-year secondary students at Ben Attia Abdelkader High School located in the municipality of Oulad Yaïch. A questionnaire was prepared, comprising 13 questions for teachers and 9 questions for students. The descriptive method was adopted due to its suitability for this type of study. The following results were reached:

- Private tutoring is a common choice among students to compensate for their academic underachievement.

- Teachers are divided: some support private tutoring as a response to an educational need, while others reject it, viewing it as a commercial practice that undermines formal education.
- Parents express concern about the financial burden but tend to prefer private tutoring to secure a better future for their children.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

شكر وتقدير.....	
الإهداء.....	
مقدمة:.....أ-ج	
الفصل الأول: العملية التعليمية والدروس الخصوصية.....	
أولاً: إطار مفاهيمي للعملية التعليمية:.....	2
1- مفهوم التعليمية:.....	3-2
2- عناصر العملية التعليمية التعليمية:.....	4-3
3- العلاقة الديدأكتيكية (المعلم - المتعلم - المادة التعليمية):.....	5-4
4- أهداف العملية التعليمية التعليمية:.....	6-5
ثانياً: ظاهرة الدروس الخصوصية النشأة والتطور:.....	6
1- تعريف الدروس الخصوصية:.....	7-6
2- لمحة تاريخية حول الدروس الخصوصية:.....	9-8
3- أنواع الدروس الخصوصية:.....	10-9
ثالثاً: واقع الدوس الخصوصية في النظام التعليمي:.....	11
1- أسباب انتشار الدروس الخصوصية:.....	15-11
2- معلم الدروس الخصوصية وخصائصه:.....	16-15
3- مكان تدريس الدروس الخصوصية:.....	17-16
4- المواد التي تكثر فيها الدروس الخصوصية:.....	18-17
رابعاً: تقييم الدروس الخصوصية آثار والحلول:.....	18

1- آثار الدروس الخصوصية:	20-18
2- الحلول للحد من انتشار الدروس الخصوصية:	22-20
3- مميزات وفوائد الدروس الخصوصية:	24-23
4- موقف وزارة التربية من الدروس الخصوصية:	26-24
5- الفرق بين الدروس الخصوصية ودروس الدعم:	27-26
الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة	
1- منهج الدراسة:	29
2- مجال الدراسة:	30-29
3- عينة الدراسة:	31-30
4- أدوات جمع البيانات:	31
5- الأساليب الإحصائية المستخدمة:	32-31
6- تحليل وتفسير النتائج:	51-32
خاتمة:	53
توصيات:	53
قائمة المصادر والمراجع:	58-55
الملاحق:	66-60